الفصل التاسع

كتابات ابن أبى طى عن تراجم الشيعة

اهتم ابن أبى طى بتخصيص بعض مؤلفاته لتناول تراجم الشيعة بوجه عام، والشيعة الإمامية بوجه خاص، كما اهتم - كغيره من المؤرخين - بتدوين التراجم ضمن مؤلفاته التاريخية، وسوف نوضح فى هذا الفصل التراجم التى وصلتنا فى كتاباته عن الشيعة.

وقد احتفظ «الذهبي» (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) فى كتابيه «سير أعلام النبلاء» و «تاريخ الإسلام» ببعض التراجم التى كتبها ابن أبى طى، كما أورد له «ابن حجر العسقلاني» (٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) العديد من التراجم فى كتابيه «لسان الميزان» و الإصابة فى تميز الصحابة». كذلك عثرنا على ترجمة هامة عن أحد شيوخ ابن أبى طى «وهو خليل بن خمرتكين الحلبي»، و حفظها له «ابن العديم» فى كتابه «بغية الطلب فى تاريخ حلب»، وأخيرا وجدنا ترجمة أخرى تناول فيها ابن أبى طى أحد شيوخه وهو «محمد بن شهراشوب المازندراني» ووصلتنا هذه الترجمة ضمن كتاب أعلام النبلاء «للطباخ الحلبي».

ولقد أفادتنا بعض كتابات ابن أبى طى عن التراجم كثيرا فى معرفة شيوخ ابن أبى طى، حيث اهتم ابن أبى طى بتدوين تراجم لأهم شيوخه، كذلك أفادنا فى معرفة جانبا عن أسرته، فكان قد عرض ترجمة لعم والده، و لأحد شيوخ والده، كما أفادتنا هذه التراجم فى ضبط سلسة نسب ابن أبى طى والتى كان حولها خلاف كما ذكرنا من قبل.

وقد عرضنا كتابات ابن أبى طى عن التراجم مرتبة على حروف المعجم، ولاحظنا أن هناك بعض التراجم تكرر ذكرها فى أكثر من مصدر، ولهذا حرصنا على توضيح الإضافات أو الاختلافات بين الروايات فى هامش الصفحة.

وقد لاحظنا أن كتابات ابن أبى طى عن تراجم الشيعة اتسمت بالشمول المكانى،

فغطت كتاباته الشيعة فى جميع المناطق التى انتشر فيها المذهب الشيعى، فترجم للشيعة فى العراق (فى الموصل[١]، والكوفة[٢]، وبغداد[٣]، كما امتدت كتاباته عن الشيعة فى بلاد المشرق الإسلامى، فوجدنا تراجم له من أهل (نيسابور[٤]، وهمذان [٥]، وقاسان[٦]، وبلخ[٧]، ومازندران[٨]، كما كان لأهل حلب مكانة كبيرة وسط التراجم الشيعية التى أوردها[٩]، وامتدت كتاباته وغطت كثير من مناطق الشام الأخرى، فوجدنا له بعض التراجم من (حمص[١٠]، وطرابلس[١١]، والرملة[١٢]، وأخيرا وجدنا له بعض تراجم من مصر[١٣].

وقد ظهر من خلال التراجم التى أوردها ابن أبى طى أنه كان فى التراجم الطويلة التى وصلتنا بذكر ترجمة شاملة عن المترجم له تتضمن (مولده، دراسته، رحلاته فى طلب العلم، تصانيفه، وأخيرا تاريخ وفاته[١٤]، أما بالنسبة لباقى تراجمه التى وصلتنا مختصرة، فظهر منها أنه كان يهتم أيضا بذكر رواة المترجم لهم أو أحد منهم[١٥]، كما كان يكثر فى

(١) انظر الترجمة رقم (٢).
(٢) انظر ت. رقم (٦، ١٥).
(٣) انظر ت. رقم (٤٤، ٤٦).
(٤) انظر ت. رقم (٢٧، ١٧).
(٥) انظر الترجمة رقم (٣٣).
(٦) انظر ت. رقم (٤٣).
(٧) انظر ت. رقم (٤٥).
(٨) انظر ت. رقم (٥٤).
(٩) انظر ت. رقم (٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ٢٥، ٢٩، ٣٧، ٤٠).
(١٠) انظر ت. رقم (٢٨).
(١١) انظر ت. رقم (٣٩)
(١٢) انظر ت. رقم (١٦).
(١٣) انظر ت. رقم (٤٨، ٤٩).
(١٤) انظر ت. رقم (٩، ٣٢، ٤٧، ٥٤)،
(١٥) انظر ت. رقم (٦، ١١، ١٥، ١٧، ٢٧، ٣١، ٤٥).

بعض الأحيان من الثناء على المترجم لهم[١].

١ - إبراهيم بن بشير الرازى:

ترجم له ابن أبي طى، وأشار ابن حجر العسقلانى إلى هذه الترجمة، ولكنه لم يذكر ما أورده ابن أبى طى عنه واكتفى بقول: «ذكره ابن أبى طي»[٢].

٢ - إدريس بن سالم بن محمد الموصلى:

أورده ابن أبى طى، واعتمد ابن حجر على روايته كلها عنه، ولكنه لم يذكر عنوان كتاب ابن أبى طى الذى نقل منه، قال عنه ابن أبى طى: «ثقة من رجال الشيعة وعلمائها، صنف المنهاج فى الإمامة، وشرح «قصيدة السيد الحميري»[٣]، وكان فى المائة السادسة»[٤].

٣ - أسامة بن أبى أسامة أحمد بن محمد بن أبى أسامة الحلبى اللغوى:

أشار ابن حجر فى اقتباسه عن ابن أبى طى إلى كتابه الذى اعتمد عليه فى هذه الترجمة، فقال: «ذكره ابن أبى طى في» رجال الإمامية»، وقال: مات بعد الثمانين وأربعمائة»[٥].

٤ - إسحاق بن بُريدة الشامى الشاعر:

اكتفى ابن حجر بالإشارة إلى مؤلف ابن أبى طى الذى به هذه الترجمة فقال: «ذكره

(١) انظر ت . رقم (٢ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥٢) .

(٢) لسان الميزان ، ج ١ ، ص ١٣٦ . قال ابن حجر عن صاحب الترجمة أنه روي عنه « علي بن العباس بن الواقد » ، وكان أديبا شاعرا ، وذكر من مؤلفاته « الإرشاد فيما يلزم العباد » ، ويقع في مجلد ، وذكر أن له تصانيف أخرى في مذهب الشيعة الإمامية .

(٣) هو إسماعيل بن محمد بن بكار بن يزيد بن مغرغ الحميري : يلقب بالسيد وكنيته أبو هاشم كان من الشعراء المشهورين ، وهو من كبار الشيعة . (ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ج ٦ ، ص ٣٤٣) .

(٤) المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٤١ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ٤٥٣ .

ابن أبى طى فى «الإمامية»[١].

٥ - إسحاق بن وهب بن على بن محمد بن سالم الحلبى:

اعتمد ابن حجر على رواية ابن أبى طى فى كامل روايته عنه، فقال: «ذكره ابن أبى طى فى «رجال الشيعة» وقال (أى ابن أبى طى): له تصنيف سماه «التحفة من كلام أهل البيت»[٢].

٦ - إسحاق بن يعقوب الكوفى:

اعتمد ابن حجر على رواية ابن أبى طى عنه، وكان ابن أبى طى قد ذكر عنه بعض المعلومات التى تتعلق بمذهب الشيعة، قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى، وحكى أنه خرج له توقيع من الإمام صاحب الوقت، يخبر فيه عن أشياء، ومن جملتها: أن «الخمس» حلال للشيعة خاصة، روى عنه سعد بن عبد الله القمي»[٣].

٧- أسد بن أيوب الحلبى:

من الشيعة الإمامية، ذكر ذلك ابن حجر فى اقتباسه عن ابن أبى طى، قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى «رجال الشيعة» وقال: كان إماميا»[٤].

---

(١) المصدر نفسه، ص ٤٦٥. قال عنه ابن حجر: «قرأ عليه الصفواني، أخذ عنه جعفر بن مسعود الحلبي في سنة ثمانية و خمسين و ثلاثمائة».

(٢) المصدر السابق، ج ١، ص ٤٩٤.

(٣) المصدر نفسه، ص ٤٩٥.

(٤) المصدر نفسه، ص ٤٩٧.

٨ - أسد بن بكر بن مسلم:

أشار ابن حجر فقط إلى ذكر ابن أبى طى له، فقال: «ذكره ابن أبى طي»[١].

٩ - أسد بن على بن عبد الله بن أبى الحسن بن محمد بن الحسن لغسانى أبو الفضل الحلبى (ت ٥٣٤ هـ/ ٣٩ـ ١١٤٠ م):

وهو عم والد ابن أبى طى، ولهذا اهتم ابن حجر بنقل ترجمته من خلال ما أورده ابن أبى طى عنه، وهو من التراجم المهمة التى أفادتنا فى ضبط سلسة نسب ابن أبى طى

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى، وقال: «كان عم أبى، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وحفظ القرآن وهو ابن سبع، و قرأ القراءات بالروايات، وتعلم الأصول على مذهب الإمامية، وطاب له العلم فسافر وصنف فى فضائل أهل البيت، جمع فيه ما فى القرآن والحديث، ونقض كتاب «العثمانية» للجاحظ، ومات «بقم»[٢] سنة أربع و ثلاثين وخمسمائة»[٣].

١٠ - القاضى أبو الفضل أسعد بن أحمد بن أبى روح الأطرابلسى ت ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م:

كان من الشيعة الإمامية وترجم له «الذهبي»، وختم ترجمته عنه بقوله: «وأشياء ذكرها ابن أبى طى فى «تاريخ الإمامية»[٤].

---

(١) المصدر نفسه، ص ٤٩٧. قال عنه ابن حجر: « من رجال الشيعة وله كتاب في « فضائل أهل البيت » استخرجه من مرويات العامة، يعني أهل السنة ».

(٢) قُمُّ: بالضم، وتشديد الميم، تقع بين أصبهان و ساوة، و أهلها كلها شيعة إمامية. (ياقوت: معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٩٧).

(٣) المصدر السابق، ج ١، ص ٤٩٨.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٤، ص ٤٢٣. قال عنه الذهبي: « أخذ عن « ابن البراج » وسكن

١١ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحلبي ت ٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥ م:

اعتمد ابن حجر في كامل روايته عنه على نص ابن أبي طي، فقال عنه: قال ابن أبي طي: «إمام فاضل في الحديث، وفقه أهل البيت. روى عن أبيه ومحمد بن جعفر بن أبي الزبير، وجعفر بن محمد الحجاج. روى عنه ابنه عبد الله. توفي سنة سبع و أربعين و أربعمائة. ولإسماعيل أسفار في فنون شتى»[١].

١٢ - إسماعيل بن أبي زياد الشقري:

اقتبس ابن حجر ترجمة قصيرة عنه من ابن أبي طي، وفيها كشف عن أحد المصادر التي استمد منها ابن أبي طي كتاباته عن تراجم الشيعة، قال ابن حجر: «قرأت بخط ابن أبي طي إسماعيل بن أبي زياد السكوني يعرف بالشقري، أحد رجال الشيعة وثقات الرواة، ذكره الطوسي، وله كتاب «النوادر»[٢].

١٣ - إسماعيل بن أبي زياد السلمي:

أشار فقط ابن حجر إلى ترجمة ابن أبي طي له فقال: «ذكره ابن أبي طي»[٣].

١٤ - إسماعيل بن مالك البرمكي:

قال عنه ابن أبي طي: «كان من رجال الشيعة»[٤].

صيدا إلي أن أخذتها الفرنج ، فقتل بها ، وكان ذا تعبد و تهجد. .... له كتاب عيون الأدلة في معرفة الله ، و كتبا في الخلاف ، وكتاب « حقيقة الآدمي » . (ص ٤٢٢ - ٤٢٣) .

(١) المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥١٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٥٢٤ .

(٣) المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٢٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٥٤٦ . قال ابن حجر عنه : « شيعي . روي عن محمد بن سنان . روي عنه محمد بن إسماعيل » .

١٥ - إسماعيل بن يحيى العبسى الكوفى يكنى أبو أحمد:

اقتبس ابن حجر ترجمة قصيرة عنه من ابن أبى طى فقال: «من رجال الشيعة. روى عن محمد بن جرير بن رستم. روى عنه الشيخ المفيد»[١].

١٦ - الأشرف بن الأعز بن هاشم المعروف بتاج العلى العلوى الحسنى (ت ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م):

من كبار علماء الشيعة، ومن شيوخ ابن أبى طى الذين أسهموا فى تعليمه وتثقيفه، وقد أورد عنه ابن أبى طى ترجمة مهمة أوردها فى تاريخه المعروف باسمه[٢]، ونقلها عنه من المؤرخين اللاحقين به: «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - وأخذها الصفدى ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ - ١٣٦٣ عن الذهبى - و «ابن حجر العسقلاني» ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م، وقد وجهه هؤلاء المؤرخون نقدا صارما لابن أبى طى حول بعض المعلومات التى كتبها فى ترجمته عن الأشرف بن الأعز - والتى كان الأشرف أخبره بها - لأنه لم يتحقق من صحة ما حدثه به، وسوف نوضح ذلك عند عرض هذه المعلومات.

بدأ ابن أبى طى الترجمة بذكر أهم الصفات العلمية التى توضح مكانة الأشرف ابن الأعز، والدور الذى قام به معه فى تعليمه وتثقيفه فقال: «{هو}[٣] شيخنا العلامة الحافظ النسابة الواعظ الشاعر. {قدم علينا (أى فى حلب) و صحبته}[٤]، وقرأت عليه «نهج البلاغة»، وكثيرا من شعره»[٥].

---

(١) المصدر نفسه، ص ٥٥٨ - ٥٥٩.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ١٨، ص ٣٨٦؛ الصفدي: نكت الهميان، ص ١٠٠.

(٣) اختصر الصفدي هذا الاسم في روايته عن ابن أبي طي (نكت الهميان، ص ١٠٠)

(٤) اختصر الصفدي هذه الجملة. (المصدر نفسه، ص ١٠٠).

(٥) الذهبي: المصدر السابق، ج ١٨، ص ٣٨٦؛ الصفدي: المصدر السابق، ص ١٠٠؛ عبد الصاحب عمران الدجيلي: أعلام العرب، ج ٢، ص ٤٢.

ثم أوضح ابن أبى طى بعد ذلك تاريخ ومكان مولد الأشرف بن الأعز، والمدة التى عاش خلالها فقال: «وأخبرنى أنه ولد «بالرملة»[١] فى غرة المحرم سنة {اثنتين وثمانين وأربع مائة}[٢]، وعاش مائة وثمانيا وعشرين سنة»[٣].

وهذه المدة الطويلة التى عاش خلالها الأشرف بن الأعز والتى أوردها عنه ابن أبى طى كانت سببا فى توجيه النقد إليه من قبل المؤرخين السابق ذكرهم بسبب ما سيرويه بعد ذلك ابن أبى طى عن حياة الأشرف بن الأعز، وعن لقاءاته مع بعض الأشخاص ذوى المكانة الدينية والأدبية الكبيرة.

ومن الجدير بالذكر أن نشير إلى أن تاريخ مولد الأشرف بن الأعز غير معروف، وأثير حوله جدلا بين بعض المؤرخين، وقد جمع المؤرخ «ابن العديم» فى ترجمته عن الأشرف بن الأعز بعض من هذه الآراء فضلا عن رأيه. فذكر ابن العديم تاريخ مولد الأشرف فى شهر ربيع الثانى عام ٤٩٧ هـ / ١١٠٣ ـ ١١٠٤ م، وتأكد لابن العديم هذا الرأى من خلال حديثه مع ابن الأشرف شرف العلى هاشم ، واختلف ابن العديم بذلك مع ابن أبى طى فى التاريخ الذى أورده.

ثم ذكر ابن العديم أنه قرأ فى كتاب «السيل والذيل» للعماد الأصفهانى أن العماد كان قد التقى مع الأشرف بن الأعز فى عام ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م وأنه قدر عمره فى ذلك الوقت بأنه كان يربى على الخمسين. ثم تحدث ابن العديم مع شيخه المؤرخ ابن الأثير وذكر له أن الأشرف بن الأعز كان قد زار الموصل وكان لا يزال شابا، وروى له أخيه مجد الدين، أن أحد الشيوخ ذكر له أنه كان يعرف الأشرف بن الأعز منذ أن كان هو صبيا، ولم تتغير

---

(١) الرَّمْلة : مدينة بفلسطين . (ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٦٩) .

(٢) أورد ابن حجر في الرواية التي أوردها عن ابن أبي طي العام الذي ولد فيه الأشرف بن الأعز فقال : « أخبرني .. ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . (لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨)

(٣) الذهبي : المصدر السابق ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ الصفدي : المصدر السابق ، ص ١٠٠ .

صورة الأشرف طوال هذه السنوات[١].

ومن خلال ذلك يظهر لنا أن الأشرف بن الأعز كان يحتفظ بمظهر الشباب لفترة طويلة، ولهذا اختلف كثير من المؤرخين فى تحديد تاريخ مولده.

ثم سرد ابن أبى طى فى ترجمته عن الأشرف بن الأعز ما حدثه به الأشرف عن لقاءه مع أحد الأشخاص ذوى المكانة الكبيرة فى ذلك الوقت، والاستفادة العلمية التى جناها من خلال ذلك اللقاء فقال ابن أبى طى: «قال {لى: واستهلت على سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بعسقلان وفيها}[٢] اجتمعت بالقاضي» {أبى الحسن}[٣] على بن عبد العزيز الصورى {الكناني}[٤] «وسمعت عليه» مجمل اللغة»

{لابن فارس}[٥]»[٦] وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة. {وهو يفهم صحيح السمع والبصر مع تضعضع فى أعضائه}[٧]»[٨].

ثم أوضح ابن أبى طى ما حدثه به الأشرف بن الأعز عن العلاقة بين لقاضى على ابن عبد العزيز الصورى و ابن فارس فقال: «وذكر لى حال القراءة عليه، أن ابن فارس قدم

---

(١) ابن العديم : بغية الطلب ، ج ٤ ، ص ١٨٧٦ ، ١٨٧٨ .

(٢) اختصر ابن حجر هذا الجزء من رواية ابن أبي طي (لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨) .

(٣) اختصر ابن حجر هذا الاسم . (المصدر نفسه ، ص ٥٦٨) .

(٤) اختصر ابن حجر هذا الاسم . (المصدر نفسه ، ص ٥٦٨) .

(٥) أضاف ابن حجر هذا الاسم . (لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨) .

(٦) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن حبيب الرازي اللغوي : كان إماما في علوم شتى وعرف باللغوي لأنه أتقن علم اللغة ، ومن مؤلفاته : « المجمل في اللغة » ، « حلية الفقهاء » ، و « مسائل في الفقه » ، ويقال إن « الحريري » صاحب المقامات « اقتبس منه . توفي سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م بالري . (ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ١١٨ ـ ١١٩) .

(٧) أضاف ابن حجر هذا الجزء . (لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨) .

(٨) الذهبي : المصدر السابق ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ ابن حجر : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٦٨ .

عليه «صور» سنة أربع وأربعين {وأربعمائة}[١]، فأفرد له الشيخ الشافعي «أبو الفتح سليم الرازي» دارا، وسمع عليه «المجمل» من أوله إلى آخره»[٢].

وهذه الرواية التى حدّث بها الأشرف بن الأعز ابن أبى طى تبدو فى رأينا غير دقيقة، وذلك من ناحية تاريخ العام الذى تقابل فيه ابن فارس مع القاضى على ابن عبد العزيز الصورى، ذلك لأن ابن فارس توفى فى عام ٣٩٠ هـ/ ١٠٠٠ م[٣]، فكيف يكون تقابل مع القاضى على بن عبد العزيز الصورى فى صور فى عام ٤٤٠ هـ ؟

ثم واصل ابن أبى طى فى ترجمته عن الأشرف بن الأعز الملقب بتاج العلى الحديث عن ما رواه له الأشرف عن لقاءاته الأخرى مع كبار العلماء، فذكر لقاءه مع «ابن الفحام»[٤]، و«الحريري»[٥].

فقال ابن أبى طى عن لقاءه مع ابن الفحام: «قال: {واستهل على هلال المحرم سنة

---

(١) أوضح الذهبي في روايته عن ابن أبي طي السنة كاملة . (تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦) .

(٢) ابن حجر : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٦٨ ، وأورد الذهبي هذا الجزء بأسلوب مختلف فقال : « قال : قدم علينا مدينة صور « أبو الفتح سليم الرازي » سنة أربعين وأربع مائة ، ونزل عندنا وسمعت عليه جميع « المجمل » بقراءته علي مُصنفه » (تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦) .

(٣) ابن خلكان : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١١٩ .

(٤) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الصقلي المقرئ النحوي ابن الفحام : ولد سنة اثنتين أو خمس وعشرين وأربعمائة ، كان عالما في علم القراءات ، وقيل لم يكن أحد أعلم منه في ذلك العلم في المشرق والمغرب ، توفي في ذي القعدة عام ٥١٦ هـ/ ١١٢٣ م بالإسكندرية ، وله نيف وتسعون سنة . (الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٤ ، ص ٣٦٠) .

(٥) هو أبو محمد القاسم بن علي بن عثمان الحريري البصري : كان أحد أئمة عصره ، اشتهر بكتابة المقامات ، والتي اشتملت علي شئ كثير من كلام العرب من لغاتها و أمثالها ورموز أسرار كلامها ، وله أيضا مؤلفات أخرى منها : « درة الغواص في أوهام الخواص » و «ملحمة الأعراب » المنظومة في النحو ، وله أيضا ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات . توفي في سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة و خمسمائة بالبصرة (ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٦٣ ، ٦٦ ـ ٦٧) .

إحدى وثلاثين وخمسمائة بالإسكندرية}[١]. ولقى ابن الفحام و قرأ عليه بالسبع بكتابه الذى صنفه»[٢].

وقال ابن أبى طى عن لقاء الأشرف مع الحريرى: «قال {لى تاج العلاء}[٣]: وكنت «هذه السنة»[٤] بالبصرة وسمعت من لفظ {ابن}[٥] الحريرى خطبة المقامات التى صنفها»[٦].

وقد واجهت رواية ابن أبى طى عن لقاء الأشرف بن الأعز بابن الفحام والحريرى نقدا صارما من قبل الذهبى وابن حجر على الأشرف بن الأعز من ناحية، وابن أبى طى من ناحية أخرى. فقال الذهبى عن الأشرف بن الأعز: «قلت: ما كان هذا إلا وقحا جريئا على الكذب ؛ انظر... كيف كذب فى لقاء ابن الفحام والحريري»[٧]، وقال ابن حجر عن الأشرف وابن أبى طى: «وهذه جرأة عظيمة وغباوة، كيف صدقه ابن أبى طى على ذلك، والحريرى قد مات قبل هذا التاريخ بمدة»[٨].

وفى الحقيقة فإن آراء كل من الذهبى وابن حجر تحمل جانبا كبيرا من الصواب،

---

(١) اختصر الصفدي هذه الجملة من روايته عن ابن أبي طي . (نكت الهميان ، ص ١٠٠) .

(٢) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ الصفدي : المصدر السابق ، ص ١٠٠

(٣) أضاف ابن حجر هذا الاسم في روايته عن ابن أبي طي (لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨)

(٤) اختلف الذهبي و ابن حجر في تحديد السنة التي ذكر فيها ابن أبي طي لقاء الأشرف مع الحريري ، فذكر الذهبي أنه تم في عام ٥٣١ هـ ، وذكر ابن حجر أنه كان في عام ٥٢١ هـ . (الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨) .

(٥) أضاف الذهبي هذا الاسم في روايته . (تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦) .

(٦) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ الصفدي : نكت الهميان ، ص ١٠٠ (ينقل رأي الذهبي) ؛ ابن حجر : لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨ ؛ عبد الصاحب عمران الدجيلي : أعلام العرب ، ج ٢ ، ص ٤٢ .

(٧) تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ . وانظر أيضا : ؛ الصفدي : المصدر السابق ، ص ١٠٠ . .

(٨) المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٦٨ .

وذلك لأن ابن الفحام توفى فى عام ٥١٦ هـ / ١١٢٣ م[١]، أما الحريرى فقيل أنه توفى ما بين عامى ٥١٥ هـ / ١١٢١م و ٥١٦هـ/ ١١٢٢م[٢].

ولكن أسلوب نقدهما كان به تحامل واضح على الأشرف بن الأعز وابن أبى طى باعتبارهما من الشيعة، وفى رأينا أن إمكانية حدوث مقابلة بين الأشرف بن الأعز وابن الفحام والحريرى أمرا غير مستبعد إذا اعتبرنا أن الأشرف ابن الأعز - بحكم كبر سنه - أخطأ فى ذكر تاريخ العام الذى تقابل فيه مع الحريرى فى البصرة أثناء حديثه مع ابن أبى طى - والذى دار بينهما على الأرجح بعد استقرار الأشرف فى حلب منذ عام ٦٠٦ هـ / ١١١٢ - ١١١٣ م حتى وفاته فى عام ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م[٣] - وكان الأشرف قد تعدى فى ذلك الوقت المائة من عمره حسب تاريخ الميلاد الذى أورده ابن أبى طى و ابن العديم، والذى ذكرناه من قبل فى بداية الترجمة.

ويؤخذ على ابن أبى طى أنه لم يتحرى الدقة أثناء كتابته ترجمة الأشرف ابن الأعز، وانه لم يقم بمقابلة تاريخ اللقاء بين الأشرف والحريرى مع تاريخ وفاة الحريرى، ولعله لم يشكك فى صحة ما رواه له الأشرف لأن أمر المقابلة بينهما كان شائعا ومعروفا، وأكده أيضا ابن العديم فى ترجمته عن الأشرف بن الأعز، دون أن يشر فى ترجمته عنه إلى تاريخ العام الذى حدثت فيه المقابلة بينهما فقال: «وسمعته يقول أنه سمع من أبى محمد الحريرى المقامة الكرجية من إنشائه»[٤].

ثم واصل ابن أبى طى فى ترجمته عن الأشرف بن الأعز توضيح أحد العلماء الذين كان لهم دورا فى تعليم وتثقيف الأشرف فقال: «ثم {ذكر}[٥] أنه دخل المغرب وأنه سمع {سنة

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٤ ، ص ٣٦٠.
(٢) ابن خلكان : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٦٧ .
(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٦٨ (رواية ابن أبي طي) .
(٤) المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٦ .
(٥) في رواية الصفدي « أخبرني » . (نكت الهميان ، ص ١٠٠) .

سبع وأربعين}[١] من «الكروخي»[٢] كتاب الترمذي»[٣].

وقد شكك ابن العديم بعد ذلك فى سماع الأشرف مسند الترمذى من الكروخى، حيث كان ابن العديم قد وقف على نسخة الترمذى التى كانت لدى الأشرف بعد بيعها بعد وفاته ووجد عليها التسميع الذى بخط الكروخى، ثم تأكد بعد ذلك أن هذا الخط مزور لأنه وجد أن التسميع كشط فى عدة مواضع وأصلح[٤].

ثم عرض ابن أبى طى بإيجاز فى ترجمته عن الأعز بن الأشرف تطور أحوال الأشرف قبل استقراره فى حلب، وتناول أيضا علاقته «بالملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين» والذى كان فى ذلك الوقت واليا على حلب فقال: «ودخل دمشق و الجزيرة، {واستقر بحلب سنة ست وستمائة بعد أن}[٥] أخذه ابن شيخ السلامية وزير صاحب «آمد» وبنى فى وجهه حائطا، ثم خلص بشفاعة الظاهر {صاحب حلب}[٦] لأنه هجا ابن شيخ السلامية {وأقام بحلب}[٧] وجعل له {صاحبها}[٨] كل يوم دينارا صوريا وفى {كل}[٩] شهر عشرة

---

(١) اختصر الصفدي هذه السنة من الرواية التي أوردها لابن أبي طي . (المصدر نفسه و الصفحة) . ولعل تكملة هذه السنة هي (أربع وأربعين وخمسمائة) .

(٢) هو أبو الفتح عبد الملك بن أبي منصور الكَروخي الهروي : ولد بهراة في ربيع الأول عام ٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠م ، حدث عنه خلق كثير منهم : « السمعاني » الذي قرأ عليه « جامع الترمذي » ، وحدث عنه أيضا ابن عساكر ، و ابن الجوزي ، وكان حسن السيرة ، ثقة توفي عام ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م . (الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ، ص ٧٧ ـ ٧٨) .

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ الصفدي : المصدر السابق ، ص ١٠٠ .

(٤) المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٦ .

(٥) اختصر الصفدي هذا الجزء من الرواية التي أوردها لابن أبي طي واكتفى بذكر حسب فقط (نكت الهميان ، ص ١٠٠) .

(٦) اختصر الصفدي هذه الجملة . (المصدر نفسه و الصفحة) .

(٧) اختصر الصفدي هذه الجملة أيضا . (المصدر نفسه و الصفحة) .

(٨) في رواية الصفدي « الظاهر » . (المصدر نفسه و الصفحة) .

(٩) أضاف الصفدي هذه الكلمة . (المصدر نفسه و الصفحة) .

{مكاكي}[١] حنطة ولحم»[٢].

وقد أوضح ابن العديم أيضا فى ترجمته عن الأشرف علاقته مع ابن شيخ السلامية وتناولها بمزيد من التفصيل، كما أشار إلى كرم الملك الظاهر معه[٣].

ثم ذكر ابن أبى طى أهم المؤلفات التى كتبها الأشرف بن الأعز فقال: «{وأخبرنى أنه صنف}[٤] كتاب «نكت {الأنباء}[٥]» فى مجلدين، وكتاب «جنّة الناظر و جُنة المناظر»، خمس مجلدات فى تفسير مائة آية ومائة حديث

{وكتابا فى «تحقيق غيبة المنتظر»}[٦] وما جاء فيها عن النبى ـ عليه السلام ـ وعن الأئمة ووجوب الإيمان بها، وشرح القصيدة {البائية}[٧]{التي}[٨] «للسيد الحميري»[٩]، وغير ذلك. فسألته أن يأذن لى فى نسخ هذه الكتب وقراءتها فاعتذر بالتقية وأنه مسترزق من طائفة النصب»[١٠].

---

(١) في رواية الصفدي « مكاكيك » . (المصدر نفسه و الصفحة) .

(٢) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص٣٨٦ ؛ الصفدي : المصدر السابق ، ص ١٠٠ ؛ عبد الصاحب عمران الدجيلي : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٢ ـ ٤٣ .

(٣) المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٧٦ ، ١٨٨٠ .

(٤) اختصر الصفدي هذه الجملة . (نكت الهميان ، ص ١٠٠) .

(٥) في رواية الصفدي « الأبناء » . (المصدر نفسه و الصفحة) .

(٦) ذكرُ ابن حجر هذا الكتاب في روايته عن ابن أبي طي (لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨)

(٧) ذكر ابن حجر هذا الكتاب أيضا وختم به روايته عن ابن أبي طي ، ولكنه قال إنه كان في شرح القصيدة التائية ، ولكن أوضح الذهبي و الصفدي أن الكتاب كان في القصيدة البائية (الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ؛ الصفدي : نكت الهميان ، ص ١٠٠ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٥٦٨) .

(٨) إضافة في رواية الصفدي . (نكت الهميان ، ص ١٠٠) .

(٩) انتهت هنا رواية الصفدي عن مؤلفات الأشرف بن الأعز .

(١٠) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧ .

ثم ختم ابن أبي طي ترجمته عن الأشرف بن الأعز بتوضيح أهم الصفات التي تميزه كما أورد أيضا جانبا من تفاصيل حياته، ورأى الملك الظاهر فيه، وتاريخ وفاته فقال: «وكان هذا الأشرف من نوادر الدهر علما و حفظا و أدبا و ظرفا و نادرة و كرما، كان يعطي و يهب و يخلع. {قَدَح عينيه ثلاث مرات}[1]. وحكى لي أنه لا يطيق ترك النكاح، ورزق بنتا سنة «تسع» قبل موته بسنة. ولم يفقد شيئا من أعضائه لكن قل بصره. وأنشدني لنفسه كثيرا. مات بحلب في تاسع وعشرين من صفر، {وكانت العامة تطعن عليه عند السلطان، و لا يزداد فيه إلا رغبة}[2]، فلما مات قال: هاتوا مثله و لا تجدونه أبدا»[3].

١٧ - أصبهدوست بن محمد بن شيرونه الديلمي أبو منصور الشاعر (ت٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م):

قال ابن حجر: «روى عن أبي عبد الله بن الحجاج شعره، وعن عبد العزيز بن نباتة، وكان يتشيع و يبالغ فيه، وربما سلك طريقة «ابن الحجاج» في شعره، قاله أبو سعد بن السمعاني وقال: مات سنة تسع وستين وأربعمائة. قال ويقال أنه رجع عن ذلك، ورد ذلك ابن أبي طي في مصنفه في الإمامية»[4].

١٨ - أيوب بن طهمان الثقفي

قال عنه ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في «رجال الشيعة» وقال: شهد مع علي رضي الله عنه النهروان»[5].

---

(١) ذكر الصفدي هذه الجملة في روايته عن ابن أبي طي . (نكت الهميان ، ص ١٠٠) .
(٢) ذكر الصفدي هذه الجملة بأسلوب مختلف . (المصدر نفسه والصفحة)
(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ١٨ ، ص ٣٨٧ .
(٤) المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٧٩ .
(٥) المصدر نفسه ، ص ٦٠٦ .

١٩ - بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى وقال: كان بيته بيت العلم و الجلالة، وله مناقب. قرأ على «شمس الإسلام الحسن بن الحسين قربيه»، وصنف فى الأصول كتاب «الصراط المستقيم»[١].

٢٠ - بكر بن هشام

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة»[٢].

٢١ - بكير بن سليم أو ابن سليمان

قال ابن حجر: «ومن» رجال الشيعة «بكير بن سليم، يروى عن» محمد بن ميمون». روى عنه «محمد بن زكريا بن سفيان». قرأته بخط ابن أبى طي»[٣].

٢٢ - ثعلبة بن إبراهيم الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة، وذكر أن له تصنيفا حدث فيه عن جماعة من أهل السنة»[٤].

٢٣ - جعفر بن إبراهيم الجعفري

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة وقال: «كان ثقة من رجال على بن

(١) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣.
(٢) المصدر نفسه، ص ٧٠.
(٣) ابن حجر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٧٢.
(٤) المصدر نفسه، ص ٩٩.

الحسين رضى الله عنهما. روى عنه عبد الله بن الحجاج»[١].

٢٤ - جعفر بن أحمد البخاري

قال ابن أبى طى: «كان فاضلا جليل القدر»[٢].

٢٥- جعفر بن محمد بن أحمد أبو عبد الله العلوى الحسينى الإسحاقى الحلبي ت ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢ م

قال عنه الذهبى ضمن ترجمته له: «ذكره ابن أبى طى»[٣].

٢٦ - جنادة السَّلولى ويقال أبو جنادة

قال عنه ابن حجر: «نقله ابن أبى طي»[٤].

٢٧ - الحسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك التميمى النيسابورى أبو على بن أبى القاسم

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فقال: «كان أحد علماء الشيعة الفضلاء، وأحد وجوه نيسابور، وقد حَدّث كثيرا، وكان من تلامذة «أبى سعيد مسعود بن ناصر السجزى الحافظ»، وعاش إلى ما بعد الخمسمائة»[٥].

---

(١) المصدر نفسه، ص ١٣٥ - ١٣٦ .

(٢) المصدر نفسه، ص ١٣٩ .

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام، ج ١١ ، ص ١٧٥ . قال الذهبي عنه : ولي نقابة حلب بعد أبيه الشريف أبي إبراهيم . وكان أديبا شاعرا . كان « عزيز الدولة فاتك » يحبه و يجعله ، وله في فاتك مدائح . توفي بحلب ، وكان إلي دين وعبادة وزهد ، إلا أنه كان شيعيا من كبار الإمامية .

(٤) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٧٢ .

(٥) ابن حجر : المصدر السابق ، ج ٢، ص ٢٣٢ .

٢٨ - الحسن بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الحمصي (ت ٥٤٠ هـ/ ٤٥ ـ ١١٤٦ م):

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي وقال: «أخذ عنه أبي وقال: كان فقيها إماميا، مناظرا. مات سنة أربعين و خمسمائة. وقد عمر طويلا»[١].

٢٩ - الحسين بن أحمد بن عياش الحلبي (ت ٥٠٨ هـ/ ١٤ ـ ١١١٥)

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في «شيوخ الشيعة» وقال: «كان فقيها صنف كتاب «الأنواع و الأسجاع» وكتاب «الإمامية» وأخذ عن «العيزاري» وغيره، وتفقه عليه جماعة. مات سنة ثمان و خمسمائة»[٢].

٣٠ - الحسين بن أحمد بن غالب الجبلي أبو علي المؤدب (ت ٤٧٣ هـ/ ٨٠ ـ ١٠٨١ م):

قال ابن حجر:» ذكره ابن أبي طي، وكان أحد الفقهاء الإمامية، قرأ على ابن البراج، وولي القضاء، ثم عزل نفسه لمنام رآه وقال: عاهدت الله بعده أن لا أحكم بين اثنين، وجلس يقرئ الناس القرآن»[٣].

٣١ - الحسين بن أحمد بن محمد الصفار

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن أبي طالب بن غيلان. روى عنه ابن السمعاني»[٤].

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٣٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٠٧.

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٠٧.

(٤) ابن حجر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٨.

٣٢ - الحسين بن أحمد بن محمد القطان البغدادي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال:» إمام عالم فاضل، من فقهاء الإمامية، قرأ على الشريف المرتضى، و على الشيخ المفيد، وقدم حلب سنة تسعين و ثلاثمائة، فأقرأ في جامعها، ثم توجه إلى طرابلس، فأقام عند رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد، و أقرأ أولاده، وصنف «الشامل» في الفقه أربع مجلدات وكان موجودا سنة عشرة و أربعمائة»[١].

٣٣ - الحسين بن أحمد بن خالوية النحوي الهمذاني نزيل حلب (ت ٣٧١ هـ/ ٨١ - ٩٨٢ م):

قال عنه ابن أبي طي: «كان إماميا عالما بالمذهب»[٢].

٣٤ - الحسين بن إسحاق الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في «رجال الإمامية» وقال: «كان يقول: إنه لقي ألف شيخ أخذ عنهم حديث الأئمة. روى عنه محمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس وغيرهما»[٣].

٣٥ - الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن زيد ابن الحسن ابن علي النيسابوري:

قال ابن حجر: «قال ابن أبي طي في كتاب الإمامية:» كان إماميا في الأصول و الفروع، وتعرف الحديث وكان يجلس للعامة و يحدث، وقد خرج رجال البخاري ورجال مسلم، وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه و اجتهدوا في تلفه فلم يقدروا إلا على سبته إلى التشيع

(١) المصدر نفسه والصفحة .
(٢) المصدر نفسه والصفحة .
(٣) المصدر نفسه ، ص ٣١٣ .

فكان يحمد الله على ذلك»[١].

٣٦ - الحسين بن إسماعيل:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة»[٢].

٣٧ - الحسين بن بركة الحلبي:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في الشيعة الإمامية»، وله كتاب النبراس في الرد على أهل القياس، كان بعد السبعين وأربعمائة»[٣].

٣٨ - الحسين بن بشر الأسدي:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة الإمامية وقال: «إنه كان محدثا فاضلا، جيد الخط و القراءة، عارفا بالرجال و التواريخ، جوالا في طلب الحديث، اعتنى بحديث «جعفر الصادق»، ورتبه على المسند، وسماه «جامع المسانيد» كتب منه ثلاثة آلاف قائمة، ومات ولم يتمه، ووثقه الشيخ

المفيد، ومن شيوخه «محمد بن علي بن سليمان» حدث عن حبان بن منذر و غيره»[٤].

٣٩ - الحسين بن بشر بن علي بن بشر الطرابلسي المعروف بالقاضي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في «رجال الشيعة» وقال: كان صاحب دار العلم بطرابلس، وله خطب يضاهى بها خطب «ابن نباتة»، وله مناظرة مع «الخطيب البغدادي»

---

(١) ابن حجر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣١٣-٣١٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣١٤. قال عنه ابن حجر: «أحد مشايخ أبي جعفر الطوسي. روي عن المرزباني وجماعة. أثني عليه الطوسي ووثقه وروي عنه أيضا عمر ابن محمد الصيرفي».

(٣) المصدر نفسه، ص ٣١٥.

(٤) ابن حجر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣١٥-٣١٦.

ذكرها «الكراجكي» فى رحلته وقال: حكم له على الخطيب بالتقدم فى العلم»[١].

٤٠ - الحسين بن تميم بن سعيد بن غالب القنسرينى المعروف بابن السروجي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى «رجال الشيعة» وقال رحل إلى العراق، و قرأ على «أبى على بن أبى جعفر الطوسي» كتاب «تهذيب الأحكام» لأبيه. ومات بنابلس سنة ثمان عشرة و خمسمائة»[٢].

٤١ - الحسين بن توليا التركى أبو جعفر

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى «رجال الشيعة» وقال: «سكن شيراز، وانقطع إلى أمرائها، وانه الذى علم أسامة بن منقذ وغيره. و مات سنة عشرين و خمسمائة»[٣].

٤٢ - الحسين بن ثابت بن هارون الفراء البزاعي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى «رجال الشيعة»، وقال: «رحل إلى العراق سنة أربع و عشرين و أربعمائة، فتلقى الشريف المرتضى، فأجازه وقرظه ووصفه بالعلم والفهم و نعته بالخطيب»[٤].

٤٣ - الحسين بن الحسن القاساني

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى «رجال الإمامية» وقال: سمع ورحل وجمع «معجم شيوخه»، وهو مفيد»[٥].

---

(١) المصدر نفسه، ص ٣١٦.

(٢) المصدر نفسه و الصفحة.

(٣) المصدر نفسه و الصفحة.

(٤) ابن حجر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣١٦.

(٥) المصدر نفسه، ص ٣١٩.

٤٤ - الباب كبير الإمامية الشيخ الصالح أبو القاسم حسين بن روح بن بحر القيني (ت ٣٢٦ هـ / ٣٧ـ٩٣٨ م):

ترجم له ابن أبي طي في تاريخه المعروف باسمه، وحفظ له هذه الترجمة، وأوردها في اثنين من مؤلفاته، فقال الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء: «قال ابن أبي طي في تاريخه»، وقال أيضا في كتابه تاريخ الإسلام: «تاريخ يحيى بن أبي طي الغساني»[١]. وسوف نعرض روايتي الذهبي التي اعتمد على ابن أبي طي فيهما، مع الإشارة إلى الإضافات أو الاختلافات بين الروايتين.

قال ابن أبي طي: «هو الشيخ الصالح أحد الأبواب لصاحب الأمر»[٢]، نص عليه بالنيابة «أبو جعفر محمد بن عثمان[٣] بن سعيد[٤] العمري[٥] «عنه»[٦]، وجعله من أول من يدخل «عليه»[٧] حين جعل الشيعة طبقات. قال: وقد خرج على يديه تواقيع كثيرة: فلما مات أبو جعفر صارت النيابة إلي«حسين هذا»[٨]، فجلس في الدار«ببغداد»[٩] و«حفَّ به»[١٠] الشيعة فخرج «ذكاء الخادم» ، ومعه «عكازة» ، و «مُدَرَّج» و«حُقَّة»[١١]، وقال له: إن

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ٦١٧ ؛ تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٣١٣ .
(٢) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة ، وكان الذهبي قد كتب في سير أعلام النبلاء ضمن اسمه ولقبه « كان أحد الأبواب إلي صاحب الزمان المنتظر » . (نفس الصفحة) .
(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ٦١٧ ؛ تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٣١٣ .
(٤) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .
(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ٦١٧ ؛ تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٣١٣ .
(٦) إضافة في تاريخ الإسلام : ج ٩ ، ص ٣١٣ .
(٧) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .
(٨) في تاريخ الإسلام : « أبي القاسم » ، نفس الصفحة .
(٩) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .
(١٠) في تاريخ الإسلام : « وجلس حوله » ، نفس الصفحة .
(١١) الحُقَّة : بالضم ، وعاء من خشب . (الفيروزابادي : القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢١٥).

مولانا قال: إذا دفنني أبو القاسم «حسين»[١]، وجلس، فسلم {إليه هذا}[٢]، و إذا في الحقّ خواتيم الأئمة. ثم «قام»[٣] «في آخر اليوم»[٤] و معه طائفة فدخل دار «أبي جعفر محمد بن علي الشَّلْمَغَاني»[٥]، و كثرت «غاشيته[٦]»[٧] حتى كان الأمراء يركبون إليه والوزراء والمعزولون عن الوزارة والأعيان[٨] وتواصف الناس عقله و فهمه[٩].

{فروي}[١٠] «علي بن محمد الإيادي»، عن أبيه، قال: شاهدته يوما

وقد دخل عليه «أبو عمر القاضي»، فقال له أبو القاسم: صواب الرأي «عند المشفق عبرة عند المتورط، فلا يفعل القاضي ما عزم عليه»، فرأيت أبا عمر قد نظر إليه، ثم قال: من أين لك هذا ؟ فقال «له»[١١]: إن كنت قلت لك ما عرفته، فمسألتي من أين {ذلك}[١٢] ؟ فضول، وإن كنت لم تعرفه، فقد ظفرت بي. قال: فقبض أبو عمر على يديه، و قال: لا بل و

---

(١) إضافة في سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٦١٧.

(٢) في تاريخ الإسلام « هذا إليه ». (ج ٩، ص ٣١٣).

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٣١٣ ؛ سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٦١٧.

(٤) إضافة في تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٣١٣.

(٥) هو ابن أبي العَزاقر أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني : وصف بالزندیق لأنه كان يؤمن بالتناسخ و بحلول الإلهية فيه، وأظهر أمره أبو القاسم الحسين بن روح الملقب بالباب فاختفي لعدة سنين، ثم قبض عليه في شوال عام ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م وطيف برأسه في ذي الحجة من نفس العام. (الذهبي : سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٤٨٩ ـ ٤٩٠).

(٦) إضافة في تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٣١٣.

(٧) الغاشية : سؤال الذين يَغْشَوْنك يرجون فضلك و معروفك. (ابن منظور : لسان العرب، ج ١٠، ص ٧٦).

(٨) اختصر الذهبي هذا الجزء في سير أعلام النبلاء، فقال : « كان الأمراء و الوزراء يركبون إليه و الأعيان ». (ج ١١، ص ٦١٧).

(٩) الذهبي : تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٣١٣ ؛ سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٦١٧.

(١٠) في تاريخ الإسلام « فقال ». (ج ٩، ص ٣١٣).

(١١) إضافة في تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٣١٣.

(١٢) في تاريخ الإسلام « لي ». (نفس الصفحة).

الله أؤخرك ليومى أو لغدى فلما خرج «أبو عمر»[١]، قال أبو القاسم: ما رأيت «محجوجا»[٢] قط تلقى البرهان بنفاق مثل هذا، «لقد»[٣] كاشفته بما لم أكاشف به{غيره}[٤].

ولم يزل أبو القاسم «على مثل هذه الحالة مدة»[٥] وافر الحرمة إلى أن {وزر}[٦] «حامد بن العباس»[٧]، فجرت له معه خطوب يطول شرحها.

ثم سرد ابن أبى طى ترجمته فى «ست»[٨] «ورقات»[٩]، وكيف {أخذ} و سجن خمسة أعوام، و كيف أطلق {وقت خلع}[١٠] «المقتدر»[١١] «من الحبس»[١٢]، فلما {أعادوه}[١٣] إلى

---

(١) إضافة في تاريخ الإسلام . (نفس الصفحة) .

(٢) في تاريخ الإسلام « محجوبا » . (نفس الصفحة) .

(٣) إضافة في تاريخ الإسلام . (نفس الصفحة) .

(٤) في تاريخ الإسلام « أمثاله أبدا » . (نفس الصفحة) .

(٥) إضافة في تاريخ الإسلام . (نفس الصفحة) .

(٦) في تاريخ الإسلام « ولي الوزارة » . (نفس الصفحة) .

(٧) حامد بن عباس : تولي الوزارة للخليفة العباسي المقتدر بالله في عام ٣٠٦ هـ / ٦١٨ م ، ثم عزل منها في عام ٣١١ هـ / ٩٢٣ م ، وكان قد أناب عنه في الوزارة « علي بن عيسي » ، فكان يقوم بأغلب أعمال الوزارة له . (ابن طباطبا : الفخري ، ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٥٥) .

(٨) إضافة في تاريخ الإسلام . (نفس الصفحة) .

(٩) في سير أعلام النبلاء « أوراق » . (ج ١١ ، ص ٦١٨) .

(١٠) في تاريخ الإسلام « لما خلعوا » (ج ٩ ، ص ٣١٣) .

(١١) المقتدر بالله : هو أبو الفضل جعفر بن المعتضد ، بويع له بالخلافة في سنة خمس و تسعين و مئتين ، وكان عمره ثلاث عشرة سنة . و في المحرم عام ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م وقعت فتنة أدت إلي خلع المقتدر بالله وتولي الخلافة « القاهر بالله » ، ثم أعيد المقتدر بالله للخلافة مرة ثانية في نفس العام ، وفي شوال عام ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م قتل الخليفة المقتدر وكانت مدة خلافته خمسا و عشرين سنة إلا بضعة عشر يوما . (ابن طباطبا : الفخري في الآداب السلطانية ، ص ٢٦٠ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٦٧ ـ ٦٨ ، ٧٦ ـ ٧٧) .

(١٢) إضافة في تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٣١٣ .

(١٣) في تاريخ الإسلام « أعيد » (ج ٩ ، ص ٣١٣) .

الخلافة، شاوروه فيه فقال: دعوه، فبخطيته {أوذينا}[١]. وبقيت حرمته على ما كانت إلى أن مات {في سنة ست وعشرين وثلاثمائة}[٢]، وقد كاد أمره أن يظهر «ويستفحل[٣]»[٤]»[٥].

٤٥ - الحسين بن محمد بن خسرو البلخي

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال: صنف «مناقب أهل البيت» و«كلام الأئمة»، وروى عن «طراد الزينبي» ودونه، وهو الذي جمع مسند الإمام أبي حنيفة، و أتى فيه بعجائب»[٦].

٤٦ - الشريف أبو يعلى حمزة بن محمد الهاشمي الجَعْفَري عالم الإمامية (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢-٧٣ م)

أورد له الذهبي ترجمة له نقلا عن ابن أبي طي فقال: «قال:» في «تاريخ الشيعة»: كان من صالحي طائفته وعُبَّادِهم وأعيانهم، شيع جنازته خلق عظيم، توفي سنة خمس وستين و أربعمائة ببغداد»[٧]. كما ذكر له أيضا ابن حجر العسقلاني ترجمة أخرى عن ابن أبي طي فقال: «ذكره ابن أبي طي وقال: كان يحتج على حديث القرآن بدخول النسخ فيه»[٨].

---

(١) في تاريخ الإسلام « جري علينا ما جرى » (نفس الصفحة) .

(٢) في تاريخ الإسلام « في هذه السنة » (نفس الصفحة) .

(٣) إضافة في تاريخ الإسلام . (نفس الصفحة) .

(٤) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ٦١٧-٦١٨ ؛ تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٣١٣.

(٥) لمزيد من التفاصيل عن الحسين بن روح بن بحر انظر الذهبي : نفس المصادر و الصفحات .

(٦) المصدر السابق ، ج ٢، ص ٣٥٧ .

(٧) سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٥١٨ . وقد علق الذهبي علي صاحب الترجمة وقال : « فأما ما زعمه من حدث القرآن ، فإن عَنى به خلق القرآن ، فهو معتزلي جهمي »

(٨) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٠٩ .

٤٧ - خليل بن خمرتكين الحلبي:

أحد شيوخ ابن أبي طي الذى تلقى عليه العلم فى حلب، وقد حفظ ابن العديم الترجمة التى كتبها ابن أبى طى بخطه عنه.

قال ابن العديم: «روى عنه يحيى بن أبى طى النجار، وقرأت بخط يحيى المذكور فى تعليق له: «خليل بن خمرتكين، من أهل حلب وهو فقيه من فقهاء الإمامية، وصل إلى خراسان و دخل إلى الرى وتفقه وأجاد فى علم الأصول، وعاد إلى حلب، وكان مقدما عند الملوك ورحل إلى مصر إلى «طلائع بن رزيك» وزير مصر فأعطاه ألف دينار، فعاش بها إلى أن مات. ولقى «القطب الراوندي»، وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته، وروى عن الملك الصالح طلائع بن رزيك كتابه الذى ألفه، ولم يخرج عنه شئ من التصنيف غير مقدمة فى الأصول»[1].

ثم قال ابن أبى طى: «ولقيته وقرأت عليه و أذن لى فى الرواية عنه، وكان يروى ديوان الطغرائى عن «عبد العزيز بن سهل الخوارزمي» عن الطغرائى، وقد روى شعر «الحيص بيص» سماعا منه، وروى الكتاب الذى ألفه الوزير ابن هبيرة عنه، وأنشدنى بها - يعنى بحلب - أبياتا فسألته أهى لك ؟ فسكت، فلما مات وجدتها بخطه وقد عزاها لنفسه وهى:

ما أحب النبى من مال عن ... حب على أخيه خير الأنام

كيف ولا والنبى قد قال: حبي ... حب صنوى المهذب القمقام

وقبيح تهوى من الناس شخصا ... ثم ترمى محبوبه بانصرام

وتوفى فى «....»[2] وتسعين وخمسمائة، ودفن بالتربة المستجدة بمشهد الحسين عليه

(١) المصدر السابق، ج ٧، ص ٣٣٧٧.

(٢) في نص ابن العديم: « وبيض وكتب بعده ».

السلام - يعنى - بحلب»[١].

٤٨ - ريحان الحبشى أبو محمد السبيعي الإمامى المصري

قال عنه ابن أبى طى: «قال لى أبى: كان الفقيه ريحان من أحفظ الناس، وقيل كان يصوم كثيرا، ولا يأكل إلا من طعام يعلم أصله ؛ و كان «ابن دريك»[٢] يعظمه و يحترمه، كان بعد الخمسين وخمسمائة»[٣].

٤٩ - سالم بن مؤمن المصري

ذكره ابن أبى طى وأورد ابن العديم روايته عنه فقال: «قرأت بخط «يحيى بن ظافر النجار الحلبي» فى «مجموع له» ذكر فيه أن سالما هذا ورد حلب حين ملكها الملك الناصر صلاح الدين، وأورد له هذه الأبيات:

غرام الصب ليس له نفاذ ... وكيف وبالفؤاد له ازدياد

ومن ملك الغرام له قيادا ... بعيد أن يُفك له قياد

إذا ما رام صبرا عن مراد ... ففى ذاك المراد له مراد

وليس لقلبه منه سلوّ ... ولا للطرف منه به رقاد

سعود الصبّ وصل من سعاد ... وشقوته متى هجرت سعاد»[٤]

ثم قال ابن العديم: «وأورد له (ابن أبى طى) أيضا فى إنسان كبير الأنف:

إن كنت مفتخرا بأنف ... ك فهو قد بلغ السّماء

---

(١) ابن العديم : المصدر السابق ، ج ٧ ، ص ٣٣٧٧ - ٣٣٧٨ .

(٢) لعله يقصد الملك الصالح طلائع بن رزيك وزير الخلافة الفاطمية في مصر .

(٣) ابن حجر : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٤٤ .

(٤) بغية الطلب ، ج ٩ ، ص ٤١٦٧ .

لـــو كنـــت تـــصلح للإمـــارة لم يكـــــن إلا لـــــواء»[1]

٥٠ - العباس بن سراعة:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبى طى فى الإمامية، وذكر أنه روى عن «الحسن بن الربيع»، عن «سيف التمار»، عن «جعفر الصادق»، رحمه الله تعالى، قال: أتى على برجل، ومعه غلام له يأتيه، فبطح أحدهما فوق الآخر وقدهما بالسيف. وأتى بامرأتين وجدتا فى مكان واحد «تساحقان» فأمر بهما فأحرقتا بالنار، وهذا أثر منكر جدا»[2].

٥١ - عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الفضل الخزاعى النيسابورى الحافظ:

قال ابن حجر: «قال يحيى بن أبى طى: «كان من أعلم الناس بالحديث، وأبصرهم به و برجاله، ويقال: كان فى مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرة. وكان إذا قيل له: هذا الحديث فى «الصحيحين»، قال: ذرونى من المكسورين، والله أنصف الناس لما سلم لهما إلا القليل. قال: وما سئل عن حديث إلا وعرف صحته من سقمه، وكان يقول: أحفظ مائة ألف حديث. وكان يقول: لو أن لى سلطانا يشد على يدى، لأسقطت خمسين ألف حديث يعمل بها، ليس لها أصل ولا صحة»[3].

٥٢ - محمد بن على الكَرَاجكى:

قال ابن حجر: «بالغ ابن أبى طى فى الثناء عليه فى «ذكر الإمامية»، وذكر أن له تصانيف فى ذاك، وذكر أنه أخذ عن «أبى الصلاح»، واجتمع بالعين زربى. مات فى ثانى

(١) المصدر نفسه والصفحة .

(٢) المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٩٣ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٤٦٧ .

ربيع الآخر سنة تسع و أربعين وأربعمائة»[١].

٥٣ - محمد بن على بن النعمان بن أبى طريقة البجلى الكوفى أبو جعفر الملقب شيطان الطاق:

قال ابن حجر: «نسب إلى سوق فى طاق المحامل بالكوفة، كان يجلس للصرف بها، فيقال إنه اختصم مع آخر فى درهم زيف فغلب فقال: أنا شيطان الطاق، وقيل إن هشام بن الحكم، شيخ الرافضة، لما بلغه أنهم لقبوه شيطان الطاق، سماه هو مؤمن الطاق، ويقال: إن أول من لقبه شيطان الطاق «أبو حنيفة»، مع مناظرة جرت بحضرته بينه و بين بعض الحرورية، ويقال: إن جعفر الصادق كان يقدمه، ويثنى عليه، وكان يشارك ويقدمه فى الشعر على غيره، إلا أنه اشتغل بالكلام عن الشعراء، نقلته هكذا ملخصا من كتاب ابن أبى طي»[٢].

٥٤ - محمد بن على بن شهراشوب أبو جعفر السروى المازندرانى (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م):

أحد شيوخ ابن أبى طى، وقد ترجم له ابن أبى طى، ووصلتنا كتاباته من خلال مؤلفات ابن حجر والطباخ الحلبى.

قال ابن حجر ملخصا لترجمة ابن أبى طى عنه فقال: «قال ابن أبى طى فى «تاريخه»: «اشتغل بالحديث، ولقى الرجال، ثم تفقه، وبلغ النهاية فى فقه أهل البيت، وسمع فى الأصول، ثم تقدم فى القراءات، و الغريب، والتفسير، و العربية، وكان مقبول الصورة، مليح العرض على المعانى، وصنف فى المتفق و المفترق، و المؤتلف و المختلف، و الفصل و الوصل، وفرق بين رجال الخاصة ورجال العامة، يعنى أهل السنة و الشيعة، كان كثير

(١) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٢٩٨.

(٢) المصدر السابق، ج ٥، ص ٢٩٨.

الخشوع. مات فى شعبان سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة»[1].

قال الطباخ الحلبى: «قال: ابن أبى طى فى تاريخه فى ترجمته: «نشأ فى العلم و الدراسة، وحفظ القرآن، وله ثمان سنين، واشتغل بالحديث، ولقى الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية فى فقه أهل البيت، ونبغ فى علم الأصول حتى صار رحلة، ثم تقدم فى علوم القرآن: القراءات و الغريب والتفسير و النحو، وركب المنبر للوعظ و نفقت سوقه عند الخاصة والعامة، وكان مقبول الصورة مستعذب الألفاظ مليح الغوص على المعانى، حدثنى قال: صار لى سوق بمازندران حتى خافنى صاحبها فأرسل يأمرنى بالخروج عن بلاده فصرت إلى بغداد فى أيام المقتفى ووعظت فعظمت منزلتى

واستدعيت و خلع على وناظرت و استظهرت على خصومى فلقبت برشيد الدين وكنت ألقب بعز الدين، ثم خرجت إلى الموصل ثم أتيت حلب. قال: وكان نزوله على والدى فأكرمه وزوجه بنت أخته فربيت فى حجره وغذانى من علمه وبصرنى فى دينى. وكان إمام عصره وواحد دهره، وكان الغالب عليه علم القرآن و الحديث. كشف و شرح وميز الرجال، وحقق طريق طالبى الإسناد وأبان مراسيل الأحاديث من الآحاد وفرق بين رجال العامة والخاصة يعنى بالخاصة الشيعة و بالعامة السنة»[2].

ثم عرض ابن أبى طى ما حدثه به والده عن صاحب الترجمة فقال: «حدثنى أبى قال: «ما زال أصحابنا بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الشيعى من ابن بطة الحنبلى حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة الحنبلى بالفتح و الشيعى بالضم، وكان عند أصحابنا بمنزلة الخطيب للعامة {ويحيى بن معين} فى معرفة الرجال. وقد عارض كل علم من علوم العامة بمثله، وبرز عليهم بأشياء حسنة لم يصلوا إليها، وكان بهى المنظر حسن الوجه و الشيبة صدوق اللهجة مليح المحاورة واسع العلم كثير الفنون، كبير الخشوع و العبادة و التهجد، لا يجلس

(١) المصدر نفسه، ص ٣٠٥-٣٠٦.

(٢) أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٠٨-٣٠٩.

إلا على وضوء. توفى ليلة سادس عشر شعبان ودفن بجبل جوشن عند مشهد الحسين»[١].

٥٥ - محمد بن على بن الحسن بن على بن محمود الحمّصى الرازى يلقب بالشيخ السديد:

قال ابن حجر: «أخذ عن... ومهر فى مذهب الإمامية وناظر عليه. وله قصة فى مناظرته مع بعض الأشعرية. ذكرها ابن أبى طى، وبالغ فى تقريظه وقال: له مصنفات كثيرة منها: «التعيين و التنقيح فى التحسين و التقبيح». قال: وذكره «ابن بابويه» فى «الذيل»، وأثنى عليه، وذكر أنه كان يتعاطى بيع الحمص المصلوق، فيما روى مع فقيه، فاستطال عليه، فترك حرفته، واشتغل بالعلم،وله حينئذ خمسون سنة، فمهر حتى صار انظر أهل زمانه، و أخذ عنه الإمام «فخر الدين الرازي»، وغيره، وعاش مائة سنة، و هو صحيح السمع و البصر، شديد الأمل، ومات بعد الستمائة»[٢].

٥٦ - الشيخ المفيد المعروف بابن المُعلم محمد بن محمد بن النعمان البغدادى الشيعى (ت ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢ م):

ذكره ابن أبى طى فى مؤلفاته عن تاريخ الشيعة وتاريخ الإمامية، وقد اعتمد الذهبى على كتابات ابن أبى طى، وأورد الترجمة التى ذكرها له ابن أبى طى فى هاتين الكتابين.

فقال الذهبى عن الشيخ المفيد فى كتابه «سير أعلام النبلاء»: «ذكره ابن أبى طى فى «تاريخ الإمامية «فأطنب و أسهب»[٣]، وقال الذهبى أيضا فى كتابه «تاريخ الإسلام»: «ذكره ابن أبى طى فى تاريخ الشيعة»[٤]. وسوف نعرض روايتى الذهبى التى اعتمد على ابن أبى طى فيهما، مع الإشارة إلى الإضافات أو الاختلافات بين الروايتين.

---

(١) المرجع نفسه، ص ٣٠٩.
(٢) المصدر السابق، ج ٥، ص ٣١١، ٣١٥.
(٣) ج ١٣، ص ٢٢٠.
(٤) ج ١١، ص ١٨٤.

قال ابن أبي طي عن الشيخ المفيد : «هو شيخ مشايخ الطائفة، و لسان الإمامية ورئيس الكلام و الفقه و الجدل[١]. كان أوحد في جميع فنون «العلم الأصلين»[٢]، والفقه، و الأخبار، ومعرفة الرجال، و التفسير، و النحو، و الشعر[٣] و« القرآن، ساد في ذلك كله[٤].

و كان يناظر أهل كل عقيدة مع «الجلالة»[٥] العظيمة في الدولة البويهية والرتبة الجسيمة عند الخلفاء «العباسية»[٦].

وكان قوى النفس، كثير البر، «كثير المعروف و الصدقة»[٧]، عظيم الخشوع، كثير الصلاة و الصوم، يلبس الخشن من الثياب، وكان «بارعا في العلم و تعليمه»[٨] «مُديما»[٩] للمطالعة و«التعليم»[١٠]، ومن أحفظ الناس»[١١].

ثم عرض ابن أبي طي في ترجمته عن الشيخ المفيد ما حدثه به عنه أحد أهم شيوخ ابن أبي طي في حلب، وهو «رشيد الدين المازندراني»، فقال: «حدثني رشيد الدين المازندراني، حدثني جماعة من ممن لقيت، أن الشيخ المفيد[١٢] ما ترك للمخالفين كتابا إلا وحفظه،

---

(١) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .

(٢) في تاريخ الإسلام : « العلوم الأصولين » (نفس الصفحة) . وقد عرف « الشهرستاني » الأصول بأنه يتناول موضوع علم الكلام ، ويختص بالكلام في المعرفة و التوحيد . (الملل و النحل ، ج ١ ، ص ٤١) .

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٢٢٠ ؛ تاريخ الإسلام ، ج ١١ ، ص ١٨٤ .

(٤) إضافة في تاريخ الإسلام ، ج ١١ ، ص ١٨٤ .

(٥) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .

(٦) إضافة في تاريخ الإسلام ، ج ١١ ، ص ١٨٤ .

(٧) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .

(٨) إضافة في تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .

(٩) في تاريخ الإسلام « ملازما » ، نفس الصفحة .

(١٠) في تاريخ الإسلام « الفكرة » ، نفس الصفحة .

(١١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٢٢٠؛ تاريخ الإسلام ، نفس الصفحة .

(١٢) إضافة في تاريخ الإسلام ، ج ١١ ، ص ١٨٤ . وكان الذهبي قد لخص في « سير أعلام النبلاء » هذه الجملة وقال : « قيل أنه » (ج ١٣ ، ص ٢٢٠) .

«وباحث فيه»[١] وبهذا قدر على حل شُبه القوم»[٢].

ثم قال: «و كان من أحرص الناس على التعليم، يدور على المكاتب و حوانيت

الحاكة، فيتلمح الصبي الفطن، فيستأجره من أبويه - يعنى فُيضله[٣] - قال: وبذلك كثر تلامذته»[٤]. وكان يقول تلامذته: لا تضجروا من العلم فإنه ما تعسر إلا وهان، ولا يأبى إلا ولان، لقد أقصد الشيخ من «الحشوية»[٥] و«الجبرية»[٦] و«المعتزلة»[٧]، فأذل له حتى آخذ منه المسألة أو اسمع منه»[٨][٩].

---

(١) إضافة في تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ١٨٤.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٢٠؛ تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ١٨٤.

(٣) تعليق من الذهبي.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٢٠.

(٥) الحشوية: من الفرق التي تعتقد في وجود صفات ملموسة لله تعالي، وصرحوا بالتشبيه فقالوا: معبودهم علي صورة ذات أعضاء إما روحانية و إما جسمانية، كما أجازوا علي ربهم الملامسة و المصافحة، و أن المسلمين المخلصين يعانقونه في الدنيا و الآخرة إذا بلغوا في الاجتهاد إلي حد الإخلاص. (الشهرستاني: الملل والنحل، ج ١، ص ١٠٥).

(٦) الجبرية: الجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد و إضافته إلي الرب تعالي، ومنها: الجبرية الخالصة: وهي التي لا تثبت للعبد فعلا أصلا، ومنها الجبرية المتوسطة: وهي التي تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة أصلا. (المصدر نفسه، ص ٨٥).

(٧) المعتزلة: يلقبون أيضا بالقَدرية و العدلية، ويسمون أصحاب العدل و التوحيد، وقالوا لفظ القدرية يطلق علي من يقول بالقدر خيره و شره من الله تعالي. (المصدر نفسه، ص ٤٣).

(٨) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ١٨٤.

(٩) لمزيد من التفاصيل الأخرى عن الشيخ المفيد انظر. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٢٠؛ تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ١٨٤).

٥٧ – هبة الله الحسين بن هبة الله بن ريطة السرارى ظهير الدين أبو طاهر:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طي»[١].

٥٨ – هشام بن محمد بن السائب الكلبى أبو المنذر الإخبارى النسابة العلامة:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طى فى الإمامية، وقص له قصة مع جعفر الصادق رحمه الله تعالى، ولا أظن صحتها، و نقله عن «ابن معين» أنه وقفه، وليس كما قال»[٢].

٥٩ – ورام بن أبي فراس بن ورام أبو الحسين:

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي طى فى الإمامية، وبالغ فى إطرائه، و ذكر له كرامات. قال مات سنة خمسين وستمائة»[٣].

٦٠ – يَعْوُث:

قال ابن حجر: «جاء ذكره فى خبر أظنه مصنوعا. قرأت فى كتاب طبقات الإمامية لابن أبى طي»[٤].

---

(١) ذكر ذلك ابن حجر في طبعة دائرة المعارف بالهند ، أما طبعة دار الكتب العلمية « بيروت » و التي اعتمدنا عليها بصفة رئيسية ، فجاء فيها « ذكره ابن أبي علي » (لسان الميزان ، ج ٦ ، ص ٢٤٨ (طبعة بيروت) ، ج ٦ ، ص ١٨٨ (طبعة الهند) .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٢٥٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٢٨٩ .

(٤) الإصابة في تميز الصحابة ، ج ٥ ، ص ٣٥٤ .

الخاتمة

تهدف هذه الدراسة إلى جمع وإحياء كتابات المؤرخ يحيى بن أبى طى الحلبى التى حفظتها له بعض المصادر الإسلامية ودراستها دراسة تحليلية تقوم على أسس مقارنتها مع كتابات غيره من المؤرخين، لتوضيح رؤيته وسماته ومكانته بينهم، كما تهدف أيضا إلى إلقاء الضوء حول المؤرخ ابن أبى طى.

ومن خلال البحث الذى قمنا به فى كثير من المصادر الإسلامية، تمكنا من جمع قدر المستطاع من كتابات المؤرخ ابن أبى طى ودراستها، ومن خلال ذلك تم كشف العديد من النقاط المهمة:

أولا – بالنسبة للمؤرخ ابن أبى طى:

كشفت الدراسة الكثير حول الأسرة التى نشأ فيها فى حلب، فأوضحنا من خلال النصوص التى أوردها ابن أبى طى، اعتناق أسرته مذهب الشيعة الإمامية الأثنى عشرية كغالبية أهل حلب فى القرن السادس الهجرى، الثانى عشر الميلادى، كما تمكنا من تحديد بعض من أفراد أسرته من خلال النصوص التى أوردها ابن أبى طى عنهم، ومنهم: عم والده «أسد بن على الغسانى أبو الفضل الحلبي».

أما بالنسبة لوالد ابن أبى طى فقد كشفت الدراسة الكثير عنه من خلال كتابات ابن أبى طى، ومن ذلك ضبط سلسلة نسبه، والوقوف على تاريخ تقريبى لتاريخ مولده، كما ذكرنا اثنين من شيوخه وهما: «يوسف المصري» و «الفقيه الحسن بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الحمصي»، كما أبرزت الدراسة مكانة والده الدينية فى حلب العديد من خلال النصوص التى أوردها ابن أبى طى عن هذا الموضوع، والتى تعكس هذه المكانة والتى كان لها أثرا كبيرا بعد ذلك على ابن أبى طى، وعلى تميز كتاباته التاريخية لاعتماده كثيرا على

روايات والده.

أما ابن أبي طي فقد حددت الدراسة تاريخ مولده بالشهر والعام، من خلال نص رواه ابن أبي طي عن ظروف ولادته، كما كشفنا عدد من شيوخه الذين ترجم لهم ابن أبي طي وهم : «الأشرف بن الأعز»، و «خليل بن خمرتكين الحلبي»، «وابن شهراشوب المازندراني»، كما وقفنا على الأعمال التي قام بها ابن أبي طي، ومنها: «النجارة» (وهي مهنة والده)، ثم تركها وقام بتعليم الأطفال، كما أوضحنا أن ابن أبي طي اشتهر بثلاثة ألقاب لازمته طوال حياته، وهي تعكس

اهتماماته، وهي «الشيخ»، و«الأديب» و«المؤرخ».

كما اهتمت الدراسة بحصر معظم أسماء مؤلفات ابن أبي طي، حيث كان قد خلف مكتبة هائلة تزيد عن الخمسين كتاب، وقد عكست لنا أسماء هذه المؤلفات حجم ثقافة المؤرخ ابن أبي طي، حيث كان فضلا عن مؤلفاته التاريخية التي غطت معظم بلدان العالم الإسلامي، ومؤلفاته عن الشيعة، يهتم بالكتابة في علوم الدين واللغة، كما كان له اهتمامات أخرى بدراسة «تفسير الأحلام»، «النبات» وغير ذلك من المعارف العامة.

كما بحثت الدراسة حول تاريخ وفاة ابن أبي طي الذي حددت له المصادر تاريخا تقريبيا، فقيل أنه توفي في حدود عام ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ ـ ١٢٣٣ م، وقد توصلنا من خلال أحد التراجم التي ذكرها ابن أبي طي إلى أنه توفي بعد عام ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م، حيث كان ابن أبي طي قد أرخ وفاة صاحب الترجمة بهذا العام.

ثانيا – بالنسبة لكتابات ابن أبي طي ومنهجه:

ظهر لنا من خلال مقارنة كتابات ابن أبي طي مع غيره من المؤرخين، وبصفة خاصة مع المؤرخين المعاصرين له، وفي مقدمتهم المؤرخ «عز الدين ابن الأثير» ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م والمؤرخ «بهاء الدين بن شداد» ت ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٥ م، أن كتاباته كانت تتسم

بسمات خاصة تميزه وتجعل له بصمة واضحة بين معاصريه، وقد تأكد لنا هذا طوال دراستنا لكتابات ابن أبى طى، ولهذا صارت كتاباته مادة مهمة لكثير من المؤرخين اللاحقين به فنقلوا الكثير منها.

وقد ساعد ابن أبى طى فى الوصول إلى هذه المرحلة فى الكتابة، المنهج الذى اتبعه فى استقاء مصادره، فقد لاحظنا أن منهجه فى اختيار مصادر كتاباته كان أساسه معاصره مؤلفه للأحداث التى يكتب عنها، كما كان ينتقى أيضا المصادر التى تخصصت فى تاريخ دولة أو بلد، كما كان مهتما بسماع شهود العيان للأحداث، ويتدعيم كتاباته بالعديد من الوثائق الهامة، والتى كان بعضها يمثل أهمية كبيرة لإطلاعه على النسخة الأصلية للوثيقة، ولهذا جاءت كثير من كتاباته تحوى المزيد من التفاصيل التى لم ترد فى كثير من المصادر الأخرى .

وقد صرح ابن أبى طى فى بعض الأحيان بأسماء مصادره، خاصة شهود العيان، ويأتى فى مقدمتهم «والده»، الذى أخذ عنه ابن أبى طى الكثير من المعلومات المهمة، كما صرح فى عدد قليل من كتاباته بأسماء الكتب التى اعتمد عليها، ومن ذلك مؤلفات العماد الأصفهانى.

وقد غطت الكتابات التى وصلتنا من تاريخ ابن أبى طى الكثير من أحداث القرن السادس عشر الهجرى، الحادى عشر الميلادى، وشملت معظم أنحاء العالم الإسلامى وقد تميزت كتابات ابن أبى طى عن الخلافة الفاطمية فيما رواه عن أحوال الوزارة قبل عشر سنوات من سقوط الخلافة، ووضعته هذه الكتابات - لانفراده بذكر الكثير من الأحداث - فى مكانه هامة بين مؤرخى الخلافة الفاطمية، ولهذا أصبحت كتاباته بعد وفاته بأكثر من قرنين مصدرا رئيسا لشيخ مؤرخى الخلافة الفاطمية «تقى الدين المقريزي» ت ٨٤٥ هـ، وقد كشفت الدراسة اعتماد المقريزى على الكثير من كتابات ابن أبى طى، وتطابق كتاباته معه فى كثير من الأحيان تطابقا حرفيا باللفظ والمعنى. كما تأكدت لنا أهمية الأحداث التى

أوردها ابن أبى طى عن تاريخ الخلافة الفاطمية من خلال اتفاقه فى بعض الأحيان مع الأحداث التى دونها المؤرخ الصليبى وليم الصورى والذى كان معاصرا لتلك الأحداث.

كذلك تميزت معظم كتاباته التى تناول فيها تاريخ بلاد الشام عامة وحلب خاصة، لاعتماده فضلا عن شهود العيان على كثير من المؤلفات التى فقدت بعد ذلك، وجاءت تحمل الكثير من التفاصيل التى انفرد بها.

أما كتاباته عن تاريخ الخلافة العباسية ودولة السلاجقة، فقد برهنت لنا أنه كان مؤرخا كبيرا يكتب عن معظم أنحاء العالم الإسلامى، وانه لم تقتصر كتاباته على تاريخ دولة بعينها.

ومع كل ما تميزت به كتابات ابن أبى طى فقد أخذنا عليه أنه لم يكن دقيقا فى كتابة بعض التواريخ والروايات والأسماء، وإن كان ذلك لا يقلل من أهمية كتاباته.

وفى الختام أرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت فى كشف بعض النقاط التى تساهم فى إلقاء الضوء حول المؤرخ بن أبى طى الحلبى و منهجه فى الكتابة التاريخية.

المصادر والمراجع

أولا ـ المخطوطات العربية:

ابن الفرات (ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ت عام ٨٠٧ هـ/ ٤ ـ ١٤٠٥ م):

١ – تاريخ الدول والملوك المعروف بتاريخ ابن الفرات. مخطوط محفوظ بمكتبة دار الكتب المصرية ـ ثلاث مجلدات فى ستة أجزاء ـ الرمز: تاريخ تحت رقم ٣١٩٧ ـ ج ١ رقم الميكروفيلم: ٤١١٨٦ ـ ج ٢: ٥١٤٨٠ ـ ج ٣: ٣٥٥٠٣، ج ٤: ٣٥٣٧٢، ج ٥: ٣٥٥٦٥ ـ ج ٦: ٣٥٠٤٧.

ابن قاضى شهبه (بدر الدين أبى الفضل المعروف بقاضى شهبه الأسدى)

٢ – الدر الثمين فى سيرة نور الدين المعروف باسم الكواكب الدرية فى لسيرة النورية ـ مخطوط بالهيئة المصرية العامة للكتاب، تحت رقم ١٢٢٧ تاريخ ـ رقم الميكروفيلم ٣٥٠٩٧

ثانيا: المصادر العربية المطبوعة

ابن الأثير (أبو الحسن على بن أبى الكرم محمد عبد الكريم عبد الواحد الشيبانى ت عام ٦٣٠ هـ/ ٣٢ ـ ١١٣٣ م):

٣- التاريخ الباهر فى الدولة الأتابكية بالموصل ـ تحقيق: عبد القادر أحمد طليمات ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ١٩٦٣ م.

٤ – الكامل فى التاريخ ـ ٩ جزء ـ دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨ م.

ابن أبى دينار (محمد بن أبى القاسم الرعينى القيروانى):

٥- المؤنس فى أخبار أفريقيا وتونس ـ تحقيق محمد شمام، المكتبة العتيقة تونس ـ الطبعة الثالثة ١٩٦٧ م

ابن أيبك الداوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت ٧٣٢ هـ/ ١٣٣١ ـ ١٣٣٢ م):

٦ – كنز الدرر وجامع الغرر ـ ج ٦ تحقيق صلاح الدين المنجد ـ منشورات المعهد الألمانى للآثار بالقاهرة ـ ١٩٦١ م/ ١٣٨٠ هـ. وج ٧ تحقيق د: سعيد عاشور ـ القاهرة

١٩٧٢ م/ ١٣٩١ هـ.

البغدادى (أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد ت عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧ م):

٧- الفرق بين الفرق. تحقيق محمد عثمان الخشت. مكتبة ابن سينا. القاهرة ١٩٨٨ م / ١٤٠٩ هـ.

ابن جبير (أبو الحسين محمد بن أحمد الكتامى ت عام ٦١٤ هـ/ ١٢١٧ م):

٨- رحلة ابن جبير. دار صادر. دار بيروت. بيروت. ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

ابن الجوزى (أبو الفرج عبد الرحمن بن على ت عام ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م):

٩- المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم. الجزء ٩، ١٠. دارصادر. بيروت. مصورة من الطبعة الأولى دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد. الدكن ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩ م

ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى ت عام ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م):

١٠ - لسان الميزان. ٧ أجزاء. تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الجواد و آخرون. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م.

١١- الإصابة فى تمييز الصحابة. ٨ أجزاء. المطبعة الشرفية ١٩٠٧ م/ ١٣٢٥ هـ.

الحسينى (صدر الدين على بن ناصر ت: بعد عام ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م:

١٢- زبدة التواريخ (أخبار الأمراء و الملوك السلجوقية). تحقيق د: محمد نور الدين. دار اقرأ. بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٦ م/ ١٤٠٦ هـ.

ابن حماد (أبو عبد الله محمد بن على ت عام ٦٢٦ هـ/ ١٢٣٠ م): ١٣ ١٠- أخبار ملوك بنى عبيد وسيرتهم. الجزائر ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧ م

الحنبلى (أحمد بن إبراهيم ت عام ٨٧٦ هـ/ ١٤٧١ م):

١٤- شفاء القلوب فى مناقب بنى أيوب. تحقيق: مديحة الشرقاوى. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٦ م.

ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد المغربى ت عام ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥ م):

١٥- تاريخ ابن خلدون - ج ٤، ج ٥. مؤسسة جمال للطباعة والنشر - بيروت - بدون تاريخ.

ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر ت عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م):

١٦- وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان - ٨ أجزاء - تحقيق د: إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

خواندمير (محمد بن خوند شاه ت عام ٩٠٣ هـ/ ١٤٩٧ م):

١٧- روضة الصفا فى سيرة الأنبياء و الملوك والخلفاء - ترجمه عن الفارسية وعلق عليه د: أحمد عبد القادر الشاذلى - الدار المصرية للكتاب - الطبعة الأولى القاهرة ١٩٨٨ م/ ١٤٠٨ هـ.

الأدفوى (أبو الفضل جعفر بن ثعلب ت عام ٧٤٨ هـ/ ١٣٨٢ م):

١٨- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد - تحقيق سعد محمد حسن - الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية ٢٠٠٠.

الذهبى (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت عام ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م):

١٩- سير أعلام النبلاء - ١٧ جزء - محب الدين أبى سعيد عمر بن العمرى - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م.

٢٠- العبر فى خبر من غبر - ج ٣ - تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٢١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الأعلام - ١١ جزء - دار الغد العربى - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٩٦ م. و ج ١٨ تحقيق د: بشار عواد معروف - مطبعة عيسى البابلى ١٩٧٧ م/ ١٣٩٧ هـ.

الرازى (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر ت بعد عام ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م):

٢٢- مختار الصحاح - مطبعة عيسى البابلى - القاهرة ١٩٥٠ م/ ١٣٦٩ هـ.

ابن سعيد (على بن موسى بن سعيد المغربى ت عام ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م)

٢٣– النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة ـ تحقيق د: حسين نصار ـ الطبعة الثانية ـ دار الكتب المصرية ـ ٢٠٠٠ م

السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى):

٢٤– الاستقصا فى أخبار دول المغرب الأقصى ـ تحقيق: أحمد الناصرى، منشورات وزارة الثقافة والاتصال، الدار البيضاء، ٢٠٠١ م.

السيوطى (جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر ت عام ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

٢٥– تاريخ الخلفاء ـ المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهرة ـ الطبعة الرابعة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

أبو شامة (شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى ت عام ٦٦٥ هـ / ٦٦ ـ ١٢٦٧ م):

٢٦– كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين النورية و الصلاحية ـ ٢ جزء ـ تحقيق د: محمد حلمى محمد أحمد ـ مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٩٨ م

و نسخة أخرى ـ ٢ جزء ـ طبعة دار الجيل ـ بيروت ـ بدون تاريخ.

٢٧– عيون الروضتين فى أخبار الدولتين النورية و الصلاحية ـ تحقيق أحمد البيسومى ـ ٢ قسم ـ نشر وزارة الثقافة (إحياء التراث العربى رقم ٨٨) ـ دمشق ١٩٩١ م.

٢٨– تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين ـ عنى بنشره وراجع أصله السيد عزت العطار الحسينى ـ دار الجيل ـ بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤

ابن الشحنة (أبو الفضل محمد بن الشحنة الحلبى ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م):

٢٩– الدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب ـ تعليق يوسف بن اليان سركيس الدمشقى ـ المطبعة الكاثولكية للآباء اليسوعية ـ بيروت ١٩٠٩ م.

٣٠– نزهة النواظر ـ تحقيق كيكو أوتا ـ طوكيو ١٩٩٠ م.

ابن شداد (بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ت عام ٦٣٢ هـ / ١٢٣٩

م):

٣١- النوادر السلطانية و المحاسن اليوسفية ـ تحقيق د: جمال الدين الشيال ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ١٩٦٤ م.

ابن شداد (عز الدين محمد بن على بن إبراهيم ت عام ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م):

٣٢- الأعلاق الخطيرة فى ذكر أمراء الشام و الجزيرة ـ الجزء الأول (قسمان) ـ تحقيق يحيى زكريا عبادة ـ منشورات وزارة الثقافة ـ إحياء التراث العربى رقمى ٧٨، ٧٩ ـ سوريا ١٩٩١ م

ابن شهراشوب (رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م)

٣٣- معالم الشيعة (فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين) ـ تحقيق عباس إقبال ـ طهران ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م.

الشهرستانى (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد ت عام ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م):

٣٤- الملل والنحل ـ ٢ جزء ـ تحقيق محمد سيد كيلانى ـ مطبعة مصطفى البابلى ـ القاهرة ١٩٧٦ م / ١٣٩٦ هـ

الشوكانى (الأمام محمد بن على بن محمد ت عام ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م)

٣٥- نيل الأوطار ـ ٨ أجزاء ـ تعليق عصام الدين الصبابطى ـ دار الحديث ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

ابن صاحب الصلاة (عبد الملك بن محمد بن أحمد الباجى):

٣٦- المن بالإمامة ـ تحقيق د. عبد الهادى التازى ـ دار الغرب الإسلامى ـ لبنان الطبعة الثالثة ـ ١٩٨٧ م.

الصفدى (صلاح الدين بن أيبك ت عام ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م):

٣٧- نكت الهميان فى نكت العميان ـ تحقيق طارق الطنطاوى ـ دار الطلائع ـ القاهرة ـ بدون تاريخ.

٣٨- الوافى بالوفيات ـ ج ١ ـ باعتناء هـ ـ ريز استنابول ـ مطبعة الدولة ١٩٣١ ـ نشر

جمعية المستشرقين الألمانية.

ابن طباطبا (محمد بن على بن طباطبا المعروف بابن الطقطقى ت عام ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م):

٣٩- تاريخ الدول الإسلامية وهو كتاب الفخرى فى الآداب السلطانية - دار صادر - بيروت - بدون تاريخ.

ابن الطوير (أبو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن القيسرانى ت عام ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م):

٤٠- نزهة المقلتين فى أخبار الدولتين - تحقيق د: أيمن فؤاد سيد - سلسلة النشرات الإسلامية (٣٩) - ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

ابن ظافر (جمال الدين على بن ظافر ت عام ٦١٢ هـ / ١٢١٥ م):

٤١ - أخبار الدول المنقطعة - تحقيق أندريه فريه - مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية - القاهرة ١٩٧٢ م.

العاملى (محمد بن الحسن الحر العاملى)

٤٢ - وسائل الشيعة ومستدركاتها - جمعه ميرزا مهدى الحسينى الشيرازى - ٥ مجلدات - مطبوعات النجاح بالقاهرة الطبعة الأولى ١٩٥٧ م.

عبد الواحد المراكشى (محيى الدين عبد الواحد بن على ت بعد عام ٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م

٤٣- المعجب فى تلخيص أخبار المغرب - ضبط وتصحيح محمد سعيد العريان ومحمد العربى العلمى - مطبعة الاستقامة القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٤٩ م / ١٣٦٨ هـ.

ابن العبرى (غريغوريوس أبى الفرج جمال الدين ت عام ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م)

٤٤- تاريخ الزمان - ترجمة الأب إسحاق أرملة - دار المشرق - بيروت ١٢٨٦ هـ / ١٩٨٦ م.

ابن العديم (كمال الدين أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ت عام ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م):

٤٥– زبدة الحلب من تاريخ حلب ـ ٣ أجزاء ـ تحقيق د: سامى الدهان ـ نشر المعهد الفرنسى ـ دمشق، ج ١ عام ١٩٥١ م / ١٣٧٠ هـ ـ ج ٢ ١٩٥٤ م / ١٣٧٣ هـ ـ ج ٣ ١٩٦٧ م / ١٣٨٦ هـ.

٤٦– بغية الطلب فى تاريخ حلب ـ ١١ جزء ـ تحقيق د: سهيل زكار ـ دمشق ١٩٨٨ م / ١٤٠٨ هـ.

العظيمى (أبو عبد الله محمد بن على بن محمد العظيمى توفى فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى):

٤٧– تاريخ العظيمى ـ تحقيق د: على سويم ـ أنقرة ١٩٨٨ م

العماد الأصفهانى (محمد بن محمد بن حامد ت عام ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ ـ ١٢٠١م):

٤٨– تاريخ دولة آل سلجوق ـ اختصار الفتح بن على البندارى دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠

٤٩ – سنا البرق الشامى ـ اختصار الفتح بن على البندارى من كتاب البرق الشامى ـ تحقيق د: فتحية النبراوى ـ مكتبة الخانجى ـ القاهرة ١٩٧٩ م.

٥٠ – خريدة القصر وجريدة العصر ـ قسم شعراء مصر ـ ج ١ ـ نشره أحمد أمين، شوقى ضيف، إحسان عباس ـ لجنة التأليف و الترجمة و النشر ـ القاهرة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١ م

العماد الحنبلى (أبو الفلاح عبد الحى ت عام ١٠٨٩ م / ١٦٨٧ م):

٥١ – شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، ج ٤، المكتبة التجارية ـ بدون تاريخ.

عمارة اليمنى (نجم الدين أبى محمد عمارة بن أبى الحسن ت عام ٥٦٩ هـ/ ١١٧٤ م):

٥٢– النكت العصرية فى أخبار الوزارة المصرية ـ تحقيق هرتويغ درنبرغ ـ مكتبة مدبولى ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ١٩٩١ م / ١٤١١ هـ.

أبو الفداء (عماد الدين إسماعيل ت عام ٧٣٢ هـ / ٣١ ـ ١٣٣٢ م):

٥٣ – المختصر فى أخبار البشر ـ ٤ أجزاء ـ مكتبة المتنبى ـ القاهرة ـ بدون تاريخ.

ابن الفرات (ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ت عام ٨٠٧ هـ / ٤ ـ

١٤٠٥ م):

٥٤ – تاريخ ابن الفرات ـ المجلد الرابع ـ تحقيق د: حسن محمد الشماع ـ البصرة ـ العراق ١٩٦٩ م.

الفيروزابادى (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ت عام ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م

٥٥ – القاموس المحيط ـ ٤أجزاء ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

ابن قاضى شهبه (أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقى الدين الدمشقى ت عام ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م):

٥٦– طبقات الشافعية ـ ٤ أجزاء ـ تحقيق د: الحافظ عبد العليم خان، د :عبد الله أنيس الطباع ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٩٨٧ م / ١٤٠٧ هـ.

ابن القطان (أبو محمد حسن بن على بن محمد بن عبد الملك الكتامى ت منتصف القرن السابع الهجرى الثالث عشر الميلادى):

٥٧ – نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان ـ تحقيق: د. محمود على مكى ـ دار الغرب الإسلامى ـ لبنان ـ الطبعة الأولى ١٩٩٠ م.

ابن القلانسى (الرئيس أبو يعلى حمزة بن أسد بن على بن محمد التميمى ت عام ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م):

٥٨– تاريخ دمشق ـ تحقيق د: سهيل زكار ـ دار حسان للطباعة و النشر ـ الطبعة الأولى ١٩٨٣ م / ١٤٠٣ هـ دمشق.

االقلقشندى (أبو العباس أحمد بن على ت عام ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م):

٥٩– صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ـ ١٤جزء ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

الكتبى (محمد بن شاكر ت عام ٧٦٤ هـ / ٦٢ ـ ١٣٦٣ م):

٦٠ – فوات الوفيات ـ ٥ أجزاء ـ تحقيق د: إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ

١٩٧٣ م.

الكندى (أبو عمر محمد بن يوسف المصرى):

٦١ – الولاة وكتاب القضاة ـ تهذيب رفن كست ـ دار الكتاب الإسلامى ـ القاهرة (بدون تاريخ)

ابن كثير (عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن عمر ت عام ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م):

٦٢ – البداية و النهاية ـ ١٢ جزء ـ تحقيق محمد بن عبد العزيز النجار ـ دار الغد العربى ـ القاهرة ١٩٩٢ م.

أبو المحاسن (جمال الدين يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ت عام ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م):

٦٣ – النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة. ١٢ جزء. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٣ م.

المسعودى (أبو الحسن على بن الحسن بن على ت عام ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م):

٦٤ – مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ـ ٤ أجزاء ـ المكتبة الإسلامية ـ الطبعة الثانية ـ بيروت ١٩٤٨ م / ١٣٦٨ هـ.

المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت عام ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م):

٦٥ – اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ـ الجزء الأول تحقيق د: جمال الدين الشيال، الجزء الثانى و الثالث تحقيق د: محمد حلمى محمد أحمد ـ نشر وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامى ـ ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

٦٦ – كتاب المقفى الكبير ـ ٨ أجزاء ـ تحقيق محمد اليعلاوى دار الغرب الإسلامى ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.

٦٧ – كتاب المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار المعروف بالخطط المقريزية ـ ٢ جزء ـ مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ـ بدون تاريخ.

٦٨ – كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ـ تحقيق د: محمد مصطفى زيادة ـ الجزء الأول / القسم الأول ـ مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ١٩٥٦ م.

ابن منظور (محمد بن مكرم بن على بن أحمد الأنصارى ت عام ٧١١ هـ/ ١١ ـ ١٣١٢ م):

٦٩– لسان العرب ـ ١٨ جزء ـ تصحيح أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدى ـ نشر دار إحياء التراث العربى، مؤسسة التاريخ العربى ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

ابن ميسر (محمد بن على بن يوسف بن جلب بن راغب ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م):

٧٠ – أخبار مصر ـ ج ٢ ـ تحقيق د: أيمن فؤاد سيد ـ مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ـ بدون تاريخ.

النعيمى (عبد القادر بن محمد الدمشقى ت عام ٩٧٨ هـ/ ٧٠ ـ ١٥٧١ م)

٧١– الدارس فى تاريخ المدارس ـ ٢ جزء ـ أعد فهارسه إبراهيم شمس الدين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت عام ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢ م)

٧٢ – نهاية الأرب فى فنون الأدب ـ نشر المجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة

ج ٢٣ ـ تحقيق د: أحمد كمال زكى (١٩٨٠ م)، ج ٢٧ تحقيق د: سعيد عاشور (١٩٨٥ م) ـ ج ٢٨ تحقيق د: محمد أمين ود: محمد حلمى محمد أحمد (١٩٩٢ م).

ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم ت ٦٩٧ هـ/ ٩٧ ـ ١٢٩٨ م)

٧٣– مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب ـ ٢ جزء ـ تحقيق د: جمال الدين الشيال ـ مطبوعات إدارة إحياء التراث القديم ـ الجزء الأول عام ١٩٥٣ م، الجزء الثانى عام ١٩٥٧ م القاهرة.

ابن الوردى (زين الدين عمر بن مظفر ت عام ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م):

٧٤ – تاريخ ابن الوردى ـ ٢ جزء ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م.

اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان اليمنى المكى ت عام ٧٦٨ هـ

/ ٦٦ـ ١٣٦٧ م):

٧٥ – مرآة الجنان وعبرة اليقظان ـ ٤ أجزاء ـ دار الكتاب الإسلامي ـ الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

ياقوت (شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى ت عام ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م):

٧٦- معجم البلدان ـ ٥ أجزاء ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٩٩٥ م.

٧٧ – معجم الأدباء ـ ٥ أجزاء ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

ثالثا: المصادر الأجنبية المترجمة

وليم الصورى

٧٨ – الحروب الصليبية ـ ترجمة الدكتور حسن حبشى ـ ٤ أجزاء ـ سلسلة تاريخ المصريين ـ الأعداد رقم (٤٥) لعام ١٩٩١ م، (٥٥) ١٩٩٢، (٦٨) ١٩٩٤ م، (٧٧) ١٩٩٥ م الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة.

رابعا: المراجع العربية

احمد بيلى (الدكتور):

٧٩ – حياة صلاح الدين ـ مطبعة السعادة ـ ١٩٢٢.

أغابرزك الطهرانى (محمد محسن نزيل سامراء)

٨٠ – الذريعة إلى تصانيف الشيعة ـ ج ٣ ـ ١٩٣٦ م

بدرى محمد فهد (الدكتور):

٨١ – تاريخ العراق فى العصر العباسى الأخير ـ مطبعة الإرشاد ـ بغداد ـ ١٩٧٣ م.

حاجى خليفة

٨٢ – كشف الظنون عن أسامى الكتب و الفنون ـ ٢ جزء ـ منشورات مكتبة المثنى ـ بغداد.

حسن الباشا (الدكتور):

٨٣ – الألقاب الإسلامية ـ الدار الفنية للنشر والتوزيع ـ القاهرة ١٩٨٩ م / ١٤٠٩ هـ.

حسن إبراهيم حسن (الدكتور):

٨٤– تاريخ الإسلام السياسى و الدينى و الثقافى و الاجتماعى ـ ٤ أجزاء ـ النهضة المصرية ـ ج ١ ١٩٨٥ ـ ج ٢ ١٩٨٦ م ـ ج ٣ ١٩٨٧ ـ ج ٤ ١٩٨٢.

حسن حبشى (الدكتور):

٨٥– نور الدين والصليبيون ـ دار الفكر العربى ـ ١٩٤٨ م

حسين عطية (الدكتور):

٨٦ – إمارة أنطاكية الصليبية و المسلمون ـ دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية ـ الطبعة الأولى ١٩٨٩ م.

حسين مؤنس (الدكتور):

٨٧ – نور الدين محمود ـ الدار السعودية للنشر و التوزيع ـ السعودية ١٩٨٤ م / ١٤٠٤ هـ.

خير الدين الأسدي٨٨ – أحياء حلب وأسواقها ـ دار قتيبة ـ دمشق ١٩٩٠ م.

خير الدين الزركلى

٨٩– الأعلام ـ ج ٩ ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٥٩.

سعيد عاشور (الدكتور):

٩٠ – الحركة الصليبية ـ ٢ جزء ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ الطبعة السادسة ١٩٩٤ م ـ القاهرة.

السيد الباز العينى (الدكتور):

٩١– مؤرخو الحروب الصليبية ـ دار النهضة العربية ـ القاهرة ١٩٦٢ م.

السيد محسن الأمين

٩٢– أعيان الشيعة ـ ٥٢ جزء ـ تحقيق و إخراج حسن الأمين ـ الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.

السيد أمير الكاظمي

٩٣ – الشيعة فى عقائدهم ـ دار الزهـراء ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ١٩٧٧ م / ١٣٩٧ هـ.

سيدة كاشف (الدكتورة):

٩٤– مصادر التاريخ الإسلامى ـ مكتبة الخانجى ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ١٩٧٦ م / ١٣٩٦ هـ.

٩٥– مصر فى عصر الإخشيديين ـ سلسلة تاريخ المصرين ـ رقم (٢٩).

٩٦ – صلاح الدين الأيوبى ـ عالم الكتب ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ١٩٨٦ م / ١٤٠٧ هـ.

شاكر مصطفى (الدكتور)

٩٧– التاريخ العربى والمؤرخون ـ ٤ أجزاء ـ الطبعة الأولى بيروت ١٩٧٩ م.

صفاء حافظ عبد الفتاح (الدكتورة)

٩٨– البلاذرى ومنهجه فى الكتابة ـ دار الفكر العربى ـ القاهرة ١٩٩١ م.

الطباخ الحلبى (محمد راغب بن محمود بن هاشم)

٩٩– أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ـ ست مجلدات ـ الطبعة الأولى ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٥ م ـ حلب. ؟؟ يراجع جزء

عبد الصاحب عمران الدجيلى

١٠٠ – أعلام العرب فى العلوم و الفنون ـ ٣ أجزاء ـ الطبعة الثانية ١٩٦٦ م / ١٣٨٦ هـ ـ النجف ـ العراق.

عبد الله خورشيد البرى

١٠١– القبائل العربية فى مصر ـ

عبد المنعم ماجد (الدكتور):

١٠٢– نظم الفاطميين ورسومهم فى مصر– ج ٢ ـ مكتبة الأنجلو ـ الطبعة الثالثة ـ ١٩٧٨ م ـ القاهرة.

علية الجنزورى (الدكتورة)

١٠٣- إمارة الرها الصليبية ـ سلسلة تاريخ المصريين ـ رقم (٢١١) ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ٢٠٠١.

عمر رضا كحاله

١٠٤- معجم المؤلفين ـ ١٥ جزء ـ دار إحياء التراث العربى ـ بدون تاريخ.

الغزى (كامل اليالى ت ١٩٣٣ م / ١٣٢١ هـ):

١٠٥ - نهر الذهب فى تاريخ حلب ـ ٣ جزء ـ تحقيق د : شوقى شعث ـ دار القلم حلب ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣ م.

فتحية النبراوى (الدكتورة):

١٠٦- العلاقات السياسية الإسلامية وصراع القوى الدولية فى العصور الوسطى ـ مكتبة وهبة ـ القاهرة. الطبعة الأولى ١٩٨٢ م / ١٤٠٢ هـ.

محمد أسعد أطلس ١٠٧ - الآثار الإسلامية والتاريخية فى حلب ـ مطبعة الترقى ـ دمشق ١٩٥٦ م / ١٣٧٥ هـ.

محمد جمال الدين سرور (الدكتور):

١٠٨- الدولة الفاطمية فى مصر ـ دار الفكر العربى ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ م / ١٣٩٠ هـ.

محمد رمزى

١٠٩- القاموس الجغرافى ـ قسمان ـ أربع أجزاء ـ مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤ م

محمد قنديل البقلى ١١٠ - التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ـ مراجعة د: عبد الرحمن زكى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٨٣ م

محمود إسماعيل (الدكتور)

١١١- سوسيولوجيا الفكر الإسلامى ـ طور الإنهيار٤ ـ الفكر التاريخى ـ تحت الطبع.

نظير حسان سعداوى (الدكتور)

١١٢- المؤرخون المعاصرون لصلاح الدين الأيوبى ـ مكتبة النهضة المصرية ـ ١٩٦٢ م.

خامسا المراجع العربية المترجمة و الدوريات والرسائل

ستيفن رنسيمان

١١٣–تاريخ الحروب الصليبية – ترجمة د : السيد الباز العرينى ـ ج ٢ ـ دار الثقافة ـ بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٨ م

شيرين شلبى العشماوى

١١٤–العلاقات السياسية بين مصر و الخلافة العباسية منذ العهد الفاطمى وحتى انتقال الخلافة العباسية إلى مصر ـ رسالة ماجستير ـ كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٩٥ م.

مصطفى جواد

١١٥ – مقال بمجلة الكتاب ـ السنة الثالثة ـ المجلد ٦ – أكتوبر ـ ١٩٤٨.

هاملتون. ا. ر. جب

١١٦ – صلاح الدين الأيوبى ـ حررها د: يوسف ايبش ـ بيسان للنشر والتوزيع ـ بيروت الطبعة الثانية ١٩٩٦ م.

سادسا المراجع الاجنبية

Cahen (C): ١١٧ - La Syrie de nord, paris ١٩٤٠.

:١١٨- Orient et occident au temps des croisades, collection historique dirigee par maurice agulhon et paul llemerle

:١١٩- Une chronique chiite au temps des croisades ,

Bulletin de Juin - Octobre , paris ١٩٣٥.

: ١٢٠- Quelques chroniques Anciennes Relatives Aux

Derniers Fatimides , Bulletin,tome xxxvll, paris ١٩٣٧-١٩٣٨.

Rosenthal (F): ١٢١- A History Of Muslim Historiography,Leiden١٩٦٨.

١٢٢- The History Of Al-Tabari,Vol ١ , New York ١٩٨٥.